اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو اهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني (دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا)

د. ماجدة عبد المرضي محمد *

ملخص الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية الاستكشافية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع، ووظفت الدراسة منهج المسح ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٩٠ مفردة من الصحفيين المتخصصين في عدد من المؤسسات الصحفية المصرية المختلفة (قومية، حزبية، خاصة) وكذلك المواقع الالكترونية المتخصصة واستهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي وتقنياته في انتاج المضامين المتخصصة المختلفة وعلاقة ذلك بمستقبل تطوير الأداء المهني المتخصص في مصر والوقوف على مدى وعى المؤسسات الصحفية لأهمية توظيف هذه التقنيات كما يرى الصحفيين المتخصصين والتعرف على مدى استخدامهم لهذه التقنيات وتبنيهم لها ومستوي رضاهم عنها وتقييمهم لها كل حسب مجال تخصصه واتجاههم نحو التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام هذه التقنيات في مجال العمل الصحفي المتخصص وكذلك العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لتقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال التعرف على الأداء / الفائدة المتوقعة، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، النية السلوكية، وصولا الى اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة في ظل تنامي استخدامها ومقترحاتهم لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في مجال العمل الصحفي المتخصص وقد عكست النتائج رؤية الصحفيين المتخصصين ووعيهم بأهمية توظيف تقنيات الذكاء في العمل الصحفي والفائدة المتوقع حدوثها من استخدامها في انتاج المضامين المتخصصة مثل تتبع الاخبار بشكل أسرع واكثر دقة وتطوير انتاج المحتوي الصحفي المتخصص وزيادة مساحة التفاعل مع الجمهور وتقليل عبء وضغوط العمل الصحفي عن العنصر البشري وبالنسبة لاهم مقترحات الصحفيين لتحقيق التوظيف الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني المتخصص في المستقبل جاءت كما يلى تدريب جيل جديد من الصحفيين يجيد التعامل مع هذه التقنيات، تضييق الفجوة بين الصحفيين والتقنيين، تطوير اشكال وفنون

* الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الاعلام – جامعة القاهرة

صحفية مستحدثة تتفق وهذه التقنيات، خلق تخصصات جديدة قائمة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، تقديم محتوي صحفي متخصص مدعوم بالبيانات، الاعتماد على هذه التقنيات في صناعة محتوى صحفي متخصص غير تقليدي، توظيف هذه التقنيات في تقديم تغطيات صحفية متخصصة أسرع وأكثر عمقا توظيف هذه التقنيات في معرفة اهتمامات القراء بشكل أكثر دقة وفاعلية، توفير الإمكانات اللازمة لتوظيف هذه التقنيات في الصحافة المتخصصة .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، المضامين المتخصصة

Attitudes of specialized journalists towards the importance of using artificial intelligence techniques in the production of specialized content and its relationship to developing the level of their professional working: (a study within the framework of Unified Theory of Acceptance and Use of Technology UTAUT)

BY / Magda Abd El Mordy

This study belongs to the descriptive, exploratory studies aimed at portraying, analyzing, and evaluating the characteristics of a particular group or a specific situation that is dominated by specificity, or studying current facts related to the nature of a phenomenon, situation, or group of situations.the study employed the survey methodology and the methodology of the study of mutual relations, by applying it to a sample of 90 individual specialized journalists in a number of different Egyptian press institutions (national, partisan, private)and The specialized websites.

as well as This is the future of developing specialized professional work in Egypt And standing on the awareness of the press institutions of the importance of using these technologies (artificial intelligence) as seen by specialized journalists and identifying the extent of their use of these technologies and their adoption of them and the level of their satisfaction with them and their evaluation of them each according to his field of specialization and their attitude towards the positive and negative effects of using these

technologies in the field of specialized journalistic work as well as the factors affecting the acceptance and use of those involved in the communication of artificial intelligence technologies through identifying the expected work / benefit, expected effort, social effects, available facilities, behavioral intent, up to the trends of specialized journalists towards the future of using artificial intelligence technologies in the production of specialized content with The growth of their use and their proposals to achieve the optimal use of these technologies in the field of work The specialized journalist. The results reflected the vision of specialized journalists and their awareness of the importance of using artificial intelligence technologies in journalistic work and the expected benefit from using them in the production of specialized content such as tracking news faster and more accurately, developing the production of specialized journalistic content, increasing the space for interaction with the public, and reducing the burden and pressures of journalistic work .

KEY WORDS: artificial intelligence - Unified Theory of Acceptance and Use of Technology UTAUT- specialized content

مقدمة:

شهدت صناعة الاعلام وبخاصة مجال العمل الصحفي تطورات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، مستفيدة من التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واتجاه العديد من المؤسسات الصحفية والإعلامية نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence وغرف الاخبار المدمجة، وظهور ما يسمي بصحافة الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence Journalism. حيث يعيش العالم المعاصر ثورة تكنولوجية كبيرة في مجال المعلومات والاتصال، يتضاءل امامها كل ما تحقق من عدة قرون سابقة، مما كان له الأثر الكبير على شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه وقد شهدت صناعة الاعلام تغيرات جذرية كبيرة، فمنذ بداية الثورة الصناعية الرابعة، والتي جاءت لتعلن مولد تقنيات تكنولوجية جديدة تشمل كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والترفيه، وهي إعلان بظهور إرهاصات تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد كليا على نتاج الثورة الصناعية الرابعة من تطور الذكاء الاصطناعي واستخدام الروبوت والطباعة ثلاثية الابعاد، منصات البيانات المفتوحة وإنترنت الأشياء وتحليل

البيانات الضخمة والسرعات الهائلة في شبكات الاتصال والهواتف الذكية بسعتها المهولة، علاوة على الأدوات الجديدة في التصوير والمونتاج والتي انتجت منصات إعلامية ومعلوماتية بعيدة عن المؤسسات الضخمة ويلعب فيها الافراد دورا مهما بديلا عن تلك المؤسسات.

وقد انتشر الذكاء الاصطناعي بشكل كبير وبدأ استخدام الروبوت في صناعة المحتوي الإعلامي عبر المنصات الرقمية كما استخدمته وسائل الإعلام المختلفة في صناعة المحتوي الخاص بها من خلال استخدام تقنيات مختلفة في انتاج المحتوي وتطويره، بحيث يقوم به الالة وليس الإنسان فالذكاء الاصطناعي عبارة عن تطوير أنظمة حاسوبية قادرة على أداء مهام تتطلب عادة الاستعانة بالذكاء البشري حيث تقوم فكرته على تحويل الالة لتقوم بنفس أدوار الجهد البشري.

ومن دون شك ان تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم ستقود لامحالة إلى ثورة تقنية في قدرة وسائل الاعلام على التأثير ومخاطبة الجمهور وتشكيل الرأي العام لأن تطبيقاته ستوفر لوسائل الاعلام أدوات أكثر ذكاء وتقدما وسرعة في نقل الخبر إلي المتلقي وتفاعل الأشخاص مع ذلك، وهذا سيشمل وسائل الاعلام المتخصصة المقروءة والمسموعة والمرئية منها، إضافة الى وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد علي اختلافها ، وهذا يعني ان يكون لثورة الذكاء الاصطناعي تأثيرا أعمق في صناعة الاعلام والنشر من أي ثورات سابقة،الامر الذى سيضاعف من التنافسية للريادة إعلاميا على مستوى الشرق الأوسط والعالم ومن هنا نجد أن الذكاء الاصطناعي يرسم المشهد الإعلامي المستقبلي بناء على أدوار مختلفة تماما لم تكن موجودة من قبل، والتي اصبح للألة فيها دور بجانب الإنسان .

وتعتمد صحافة الذكاء الاصطناعي على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل (البرمجيات أو الخوارزميات) لإنشاء قصص إخبارية تلقائيا دون تدخل بشري، باستثناء المبرمجين الذين طوروا هذه الخوارزميات للاستفادة منها في مجال الصحافة، إضافة الي توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجوانب المهنية أو الإدارية أو التخطيط المتعلق بالعمل الصحفي.

وفى ظل توقعات بأن تشهد صحافة الذكاء الاصطناعي تطورات كبيرة خاصة في ظل ما يسمي بالثورة الصناعية الرابعة والتي من المتوقع ان تتيح تقنيات جديدة لوسائل الاعلام مثل الواقع المعزز وصحافة الدرونز الي جانب توظيف الروبوتات في عدد من المجالات ومن بينها العمل الصحفي والتي سوف يكون لها تأثيرا كبيرا على صناعة الاعلام خلال السنوات القادمة

اعلنت بعض المؤسسات الإعلامية العربية عن بدء استخدامها أو تخطيطها للاستفادة من هذه التقنيات من خلال تدشين غرف الاخبار المدمجة وصالات التحرير الذكية وغيرها

من اشكال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل أو بأخر في مجال صناعة الاخبار، بما يتوافق مع السياسات الحكومية والتي وضعت توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن خططها التنموية مثل رؤية ٢٠٣٠ في مصر والتي ترتكز احدي مقوماتها الأساسية على تشجيع الابتكار بدأ الحديث عن مدي تقبل العنصر البشرى لتوظيف مثل هذه التقنيات خاصة مع تزايد التوقعات بأن تحل هذه التكنولوجيا محل الصحفي وكذلك التساؤل عن مدي قدرة الصحفي على استخدام وتوظيف هذه التقنيات لتكون عونا له في تطوير الأداء المهني الصحفي له .

وعلي جانب اخر لم تكن الصحافة المتخصصة بمنأى عن هذه التطورات حيث اثبتت بعض الدراسات تزايد الاتجاه نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج واعداد المضامين المتخصصة حيث اتضح استفادة كل من الصحافة الرياضية والسياسية والاقتصادية من التطورات الجديدة في حين مازالت الصحافة العلمية قاصرة عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تلخيص الدراسات والأبحاث العلمية ووضعها في شكل تقارير صحفية وفى اطار الإجابة علي تساؤل مهم وهو: ما اذا كان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الرياضية هو مجرد مرحلة تطورية في تاريخ الصحافة الرياضية، ام انها ستؤدي الي ثورة يمكن تعريفها على انها تغير شامل في مجال التخصص تبين انه علي الرغم من توظيف هذه التقنيات في اتمتة المحتوي الرياضي وصياغة التنبؤات المستقبلية الا انه من المرجح ان تظل المهن التي تتطلب مهارة يدوية مطلوبة علي المدي القريب.(١)

وفى نفس الاتجاه سعت بعض الدراسات العربية الى الكشف عن توجهات الصحفيين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات انتاج الاخبار واعداد التقارير الصحفية اتضح وعي الصحفيين بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي وما يمكن ان يسهم به هذا الاستخدام في تطوير العمل الصحفي علي كافة المستويات المهنية والإدارية والتقنية والتخطيط المستقبلي وفى مجال انتاج المضامين المتخصصة في الصحافة العربية جاءت الموضوعات التكنولوجية في مقدمة الموضوعات الصحفية المتخصصة التي يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي فيها يليها الموضوعات الرياضية ثم الموضوعات الاقتصادية فالموضوعات السياسية، يليها موضوعات المرأة فالموضوعات الدينية وموضوعات الطفل فالموضوعات الاجتماعية (٢)

وإذا كانت الصحافة في عصر المعلومات تحتاج إلى المحرر المزود بثقافة موسوعية فإن الصحافة المتخصصة أكثر احتياجاً لهذا الصحفي الذي يمكن من خلال ما يمتلك من مهارات نوعية أن يقدم المعلومات والتحليل والتفسير والاستنتاج وسائر السمات التي تجعله يخرج من إطار الطابع الدعائي الانفعالي التقليدي المسيطر على الخطاب الصحفي في دول العالم الثالث ومنها مصر، ففي ظل العصر الذي تواجه فيه الصحافة (عامة/ متخصصة) منافسة شديدة من الإعلام الإلكتروني كالقنوات القضائية وإمكانياتها التكنولوجية المبهرة في

تغطية ونقل الأحداث والصور بسرعة مذهلة عبر الأقمار الصناعية والكوابل واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كل ذلك أصبح يهدد مكانة الصحافة بشكلها التقليدي، حيث أفقدها قدرتها على السبق الصحفي الإخباري، ومن ثم أصبح السبيل الوحيد لمواجهة تلك المنافسة هو وجود صحفي متخصص محترف ملم بكافة التقنيات والتطورات وقادر على التفسير والشرح والتحليل وتقديم المواد الصحفية المتخصصة المتعمقة والاهتمام بخدمة القارئ من الناحية التحريرية وتطوير أساليب الإخراج .

ولكي تتمكن الصحافة المتخصصة من تحقيق تلك المهام ينبغي عليها أن تعتمد على قاعدة عريضة من الصحفيين المؤهلين علمياً والحاصلين على أعلى درجات التدريب كذلك القادرين على استخدام تلك التقنيات وتوظيفها لدعم عملهم الصحفي المتخصص مما يكفل لهم مواجهة تلك المنافسة بشكل علمي ومؤثر.

الدراسات السابقة:

جاءت الدراسات السابقة على محورين رئيسيين كما يلي:

دراسات المحور الأول: دراسات اهتمت برصد وتحليل وتفسير اتجاهات القائمين بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى فى المؤسسات الصحفية. (*)

وقد توصلت نتائج دراسات المحور الأول الى ما يلى:

- في اطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا اتضح انخفاض مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية العربية واقتصر هذا الاستخدام على التصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية يليها إنتاج الاخبار بشكل الي (مثل دراسة عيسي عبد الباقي ٢٠٢٠)[٣] و(دراسة محمد إسماعيل ياسين ٢٠١٥)[٤]، وعلى جانب اخر وفى اطار السعي نحو التعرف على اتجاهات الصحفيين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي تبين ان الصحف المصرية تعتمد على التقنيات الحديثة والتكنولوجية في العمل الصحفي في عمليات الجمع والتحرير والنشر بدرجة كبيرة،ثم بدرجة متوسطة وتمثلت مجالات الاستخدام في جمع المادة الصحفية وتحريرها وإنتاج الرسوم والجرافيك الخاص بها،والإخراج الصحفي استعدادا للطباعة والنشر (دراسة هيثم جودة ٢٠٢٣)[٥]، و(دراسة ايمن بريك ٢٠٢٠)[٦].
- وعن اتجاهات الصحفيين والقيادات الصحفية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الاخبار تبين ان الغالبية العظمي من الصحفيين تؤكد على الأهمية الكبرى لهذه التقنيات غير انهم أشاروا الى عدم جاهزية نسبة كبيرة من غرف الاخبار لتوظيف هذه التقنيات نتيجة عدم تحديث الهياكل التنظيمية بها وعدم تبني أنظمة الجودة بجانب عدم توافر خوارزميات لتحرير النصوص بالنسخة العربية وتراجع الاستثمار والتمويل في هذه التقنيات كذلك تبين ان من اهم التأثيرات الإيجابية لتقنيات الذكاء الاصطناعي انها توفر

بيئة عمل أكثر راحة للصحفيين وتمل علي تغيير أدوارهم وتفرغهم للمهام الإبداعية كما تساعد على فحص الحقائق بشكل سريع وموثوق وأن اهم التحديات التي تقف امام توظيف هذه التقنيات التحديات التقنية والتكنولوجية ثم التحديات التنظيمية والمؤسسية فالتحديات الاقتصادية والمهنية والأخلاقية (دراسة مي مصطفي ٢٠٢٢)[٧]، (Daewon 2018)[٨].

- وفى مجال الصحافة المتخصصة وتحديدا الصحافة الرياضية وفى اطار الإجابة على سؤال هل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الرياضية بمثابة تطور للعمل الصحفي (Evolutionary Stage) ام هو تغير شامل (Sweeping Change) لنظام العمل الصحفي من وجهة نظر الصحفيين (دراسة Galily 2018)[٩] تبين انهم يرون ان استخدام الذكاء الاصطناعي يعتبر بمثابة تغير شامل في العمل الصحفي نتيجة المهام المتعددة التي تقوم بها التكنولوجيا كذلك اشارت اتجاهات الصحفيين الى ان استخدام الذكاء الاصطناعي قد سمح بوجود ما يعرف بإنتاج المحتوي الالكتروني (Automated Content Production) أو صحافة الروبوت (Robo Journalism) أو الذى تتم صياغته من قبل الحاسوب وهو الامر الذى وفر الكثير من الجهد على الصحفيين.
- أظهرت نتائج الدراسات ان الصحفيين يرون ان تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرة على تحسين مهمة الصحافة بدلا من ان تحل محل الصحفيين وان هناك فجوة معرفية بين تصميم التقنيين للذكاء الاصطناعي وبين استخدام الصحفيين لها مما يؤدي الى سوء استخدامها واتضح انه على الرغم من ان الصحفيين يرون ان هناك أهمية بالغة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي نتيجة السرعة التي يتمتع بها في معالجة الاخبار وفى بعض الاحيان تحليلها غير انه تمت الإشارة الى ضرورة توفر العناصر المدربة والتي تمتلك الكفاءة للتعامل مع تلك التطبيقات واستخدامها في الاعمال الصحفية (دراسة Beckett 2019)[١٠]، و(دراسة Kima & Kim 2018)[١١].
- وفى مجال الحديث عن سلبيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي من وجهة نظر الصحفيين أنفسهم تبين انه وعلى الرغم من ان الذكاء الاصطناعي أسهم في تسهيل العمل الصحفي غير ان هناك بعض السلبيات مثل السرقات المهنية والسطو على انتاج الصحفيين، تلا ذلك تكاسل الصحفيين وعدم بذلهم الجهد الكافي في عملهم نتيجة الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة.

<u>دراسات المحور الثاني: دراسات اهتمت برصد وتحليل وتفسير تأثير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على انتاج المحتوي الصحفي (العام / المتخصص).</u> [**]

<u>وقد توصلت نتائج دراسات المحور الثاني الى ما يلي:</u>

- اشارت الدراسات الى ان الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في تطوير العمل الصحفي خاصة فيما يتعلق بجمع وتحرير المعلومات والبيانات الذي يحدث الكترونيا دون التدخل

المباشر من قبل المحررين مما وفر الكثير من الوقت والجهد اللازمين للعمل الصحفي خاصة في عمل وكالات الانباء (دراسة سلوى الجيار ٢٠٢١) [١٢]، و(دراسة هند عبد المعطى ٢٠٢٠) [١٣].

- أظهرت الدراسات أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الاشاعات والاخبار الكاذبة التي يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي كما توصلت الي ان الذكاء الاصطناعي مكن من تطوير اشكال جديدة لعرض القصص الإخبارية ومنها الاعتماد على ما يعرف بالواقع الافتراضي Virtual Reality (VR) حيث يتم عرض الاخبار في صورة تشبه الأفلام ثلاثية الابعاد تجعل المشاهد يعيش تجربة الخبر كأنها واقع وهو مشارك فيه (دراسة Biswal & Gouda 2020)[١٤].
- توصلت الدراسات الي ان صحافة الذكاء الاصطناعي تمثل حقبة جديدة من الاعلام حيث تسعي وسائل الاعلام المختلفة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة علي أكمل وجه في جميع مراحل صناعة الاعلام وصناعة الخبر والتي ستكون أسرع وأكثر دقة وتفصيلا في نقل الاحداث (دراسة Braghieri, 2019)[١٥] واشارت الي أهمية توظيف الروبوت في التحرير والتصوير وفى تغطية الاحداث بالأماكن الأكثر خطورة ويصعب على الانسان الوصول اليها مثل مناطق الحروب والحرائق وقاع البحار والفضاء وناطحات السحاب.
- وفى مجال الصحافة العربية تبين ان الصحافة المصرية الرقمية مازالت تتحسس خطاها نحو التطوير ومحاولة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لكن يتوجب عليها التبني الجاد والحقيقي لأدوات الذكاء الاصطناعي في التحرير الرقمي وتدريب الصحفيين على العمل وفق ممارسات البيئة الرقمية واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (دراسة هالة نوفل، ٢٠٢٠) [١٦].
- وحول توظيف الذكاء الاصطناعي في الصحافة المتخصصة وتحديدا الصحافة الرياضية (دراسة Torrijos, 2019) [١٧] اتضح ان توظيف مثل هذه التقنيات يدعم فكرة إرضاء المستخدمين الذين يحتاجون الي أحدث الاخبار على كل أنواع الأجهزة التكنولوجية وكانت أهم هذه المضامين البيانات والإحصاءات والمعلومات التي تخص المنافسات الرياضية ولم يكن هناك حاجة للتدخل البشرى في إنتاج الاخبار.
- وحول الوقوف على مدي اعتماد الصحافة العلمية على تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال تشخيص الدراسات والأبحاث العلمية ووضعها في شكل تقارير صحفية كما حدث ذلك في بعض الصحف فيما يتعلق بالموضوعات الرياضية والسياسية والاقتصادية اتضح ان الصحافة العلمية لم تستفد حتى الان من تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة وان المحررين العميين لايزالون غير مدركين لأهمية استخدام تلك التقنيات في اعداد وإنتاج التقارير الخاصة بالصحافة العلمية (دراسة Tatalovic, 2018) [١٨].

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- تنوعت الدراسات السابقة بين المدرستين العربية والأجنبية كما انها عكست مدارس إعلامية مختلفة بحكم انتمائها لمناطق جغرافية متنوعة (الولايات المتحدة الامريكية، أوروبا، أمريكا الجنوبية، افريقيا، المنطقة العربية) وإمكانات مادية وتكنولوجية متفاوتة كذلك قدمت تجارب مؤسسات صحفية وإعلامية تتفاوت في رؤيتها لأهمية استخدام وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي والإعلامي وعلى الرغم من تفوق الدراسات الأجنبية من حيث العدد، إلا أنه قد برز اهتمام المدرسة العربية بتناول اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية من خلال الوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لهذه التقنيات ومعدلات استخدامهم لها، ووصولا لاتجاهات القائمين بالاتصال نحو دور الذكاء الاصطناعي في تغيير الممارسة الصحفية وعلى الجانب الاخر برز اهتمام المدرسة الأجنبية بتأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي وعلى أداء المهام الصحفية وخاصة في جمع ونشر المعلومات في غرف الاخبار .
- وظفت المدرستين الاجنبية والعربية العديد من الأطر النظرية والنماذج والمداخل المهمة والتي تم استخدامها على المستويين التحليلي او التفسيري الا ان السيطرة جاءت للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا وكذلك نظرية الثراء المعلوماتي ونظرية نشر الأفكار المستحدثة وكذلك مدخل تحليل النظم.
- وظفت الدراسات العديد من المناهج في دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على إنتاج المحتوي الإعلامي وجاء في مقدمتها منهج المسح بشقه الميداني ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة والمنهج المقارن ودراسة الحالة مع التركيز على الجوانب الكيفية في التحليل للتمكن من تحليل وتفسير تأثير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية واتجاهات الصحفيين نحوها وادي التنوع في المناهج المستخدمة إلى التنوع في الأدوات والتي تنوعت ما بين الاستبيان والمقابلة المتعمقة وتحليل المضمون وجماعات النقاش المتعمقة.
- اهتمت اغلب الدراسات بالسعي نحو التعرف على تأثير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على انتاج المضامين العامة وخاصة في مجال عمل وكالات الانباء وغرف الاخبار وكذلك التعرف على اتجاهات الصحفيين نحو أهمية هذه التقنيات بصفة عامة دون التركيز على أهمية توظيف تلك التقنيات في انتاج المضامين المتخصصة على اختلاف انماطها واتجاهات القائمين بالاتصال في الصحافة المتخصصة نحو هذه التقنيات وتأثير هذا التوظيف على مستقبل الأداء المهني المتخصص.

- اهتمت اغلب الدراسات السابقة بتقديم رؤية مستقبلية حول أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي والإعلامي وتأثير هذا التوظيف على مستقبل العمل الصحفي من خلال التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام هذه التقنيات في عملهم الصحفي.

مشكلة الدراسة:

تبين من خلال مسح الباحثة للتراث العلمي السابق وفى إطار سعي العديد من الدراسات الكشف عن التأثير الاجتماعي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات في جميع المجالات وبخاصة الصحافة المرتبطة بتخصصات بعينها ان مستقبل العمل الصحفي سيقوم على أساس التعاون المباشر بين الانسان والروبوتات وهو ما يفرض على الصحفيين إعادة التكيف مع الواقع الجديد.

وعلى الجانب الاخر اشارت العديد من الدارسات والتي وظفت النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT الى ان قبول الافراد واستخدامهم للتكنولوجيا قد يتوقف على مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها المنافع المتوقعة PU (Perceived Usefulness) وسهولة الاستخدام PEOU (Perceived Ease Of Use)، إضافة الي تأثير بعض المتغيرات الخارجية مثل التدريب والتأهيل وخصائص النظام والتأثيرات الاجتماعية فيما يتعلق أهمية استخدام التكنولوجيا بالنسبة للأخرين في المجتمع مثل الرؤساء والزملاء في العمل والجمهور، كذلك فأن عوامل اخري مثل البنية التحتية والتقنية من حواسيب وشبكات وأجهزة هواتف وانترنت تعد أيضا من العوامل المؤثرة على تبني واستخدام التكنولوجيا، كما ان تأثير هذه العوامل على النية السلوكية للقائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجيا يختلف باختلاف عوامل أخرى مثل المتغيرات الديموغرافية للقائم بالاتصال مثل النوع والسن ومستوى الخبرة وكذلك الاستخدام الطوعي لهذه التكنولوجيا والتسهيلات المتاحة لذلك.[١٩] واذا كان الصحفي المتخصص هو ذلك الذي يقوم بالكتابة أو تحرير الموضوعات الصحفية التي تستهدف جمهوراً متخصصاً أو تلبي احتياجات خاصة للقارئ العام سواء أكانت هذه الموضوعات تصدر في صفحة متخصصة في صحيفة عامة أو في صحيفة متخصصة، وإذا كانت الصحافة المتخصصة هي سمة العصر الذي نعيش فيه، فإن المستقبل للصحفي المتخصص يتطلب ذلك ضرورة أن يهتم هذا الصحفي بالتزود بالمعرفة الكاملة عن مجال تخصصه وبالمصادر التي تتيح له تغطية شاملة وأساليب الكتابة المناسبة لهذا التخصص، بحيث يقدم مادته المتخصصة بشكل يصل إلى الجمهور المستهدف في بساطة ووضوح.

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في الهدف الرئيسي "رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعى وتقنياته فى انتاج

المضامين المتخصصة المختلفة وعلاقة ذلك بمستقبل تطوير الأداء المهنى المتخصص فى مصر"

والوقوف على مدى وعى المؤسسات الصحفية لأهمية توظيف هذه التقنيات كما يرى الصحفيين المتخصصين والتعرف على مدى استخدامهم لهذه التقنيات وتبنيهم لها ومستوي رضاهم عنها وتقييمهم لها كل حسب مجال تخصصه واتجاههم نحو التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام هذه التقنيات في مجال العمل الصحفي المتخصص وكذلك العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لتقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال التعرف على الأداء / الفائدة المتوقعة، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، النية السلوكية، وصولا الى اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة في ظل تنامي استخدامها ومقترحاتهم لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في مجال العمل الصحفي المتخصص .

أهمية الدراسة:

أولا: من الناحية المعرفية

تنتمي هذه الدراسة الى نوعية الدراسات الوصفية والتي تسعي الي رصد وتحليل وتفسير الظواهر الإعلامية وإزالة الغموض حول مكوناتها ونظرا للأهمية الكبرى التي أصبحت تحظي بها تقنيات الذكاء الاصطناعي باعتبارها تمثل ذروة التطور التكنولوجي في العمل الإعلامي بشكل عام والصحفي بشكل خاص تظهر الحاجة الى ضرورة اخضاعها للدراسة والتحليل خاصة في ظل التأثير الذى يمكن ان يحدثه توظيف مثل هذه التقنيات في تطوير بيئة العمل الصحفي مستقبلا وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي اهتمت برصد وتحليل اتجاهات القائمين بالاتصال نحو مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي خاصة في ظل الحديث عن توقعات بأن تحل هذه التكنولوجيا محل العنصر البشري، الا انه ظهرت ندرة في الدراسات التي تهتم برصد وتحليل اتجاهات القائمين بالاتصال في الصحافة المتخصصة نحو مستقبل توظيف تقنيات الذكاء للاصطناعي وتأثيرها على تطور الأداء المهني المتخصص وكيف سيكون لمثل هذه التقنيات دورا في تطوير انتاج المضامين المتخصصة علي اختلاف مجالاتها من وجهة نظر الصحفيين المتخصصين انفسهم وذلك في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا وبالتالي فإن هذه الدراسة تأتي استجابة الي حاجة المكتبة الإعلامية العربية لدراسات في مجال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص وتأثير ذلك على تطوير انتاج المضامين الصحفية المتخصصة من وجهة نظر القائمين بالاتصال في الصحافة المتخصصة .

ثانيا: الأهمية المنهجية

تأتى هذه الدراسة في ظل اطارا نظريا يركز على التعريف بصحافة الذكاء الاصطناعي باعتبارها أحد الأنماط الصحفية التي جاءت استجابة للتطورات التقنية الحديثة ومواكبتها وذلك في مجال انتاج المضامين الصحفية المتخصصة من خلال رصد وتحليل وتفسير اتجاهات القائمين بالاتصال في الصحافة المتخصصة باختلاف انماطها نحو مستقبل توظيف هذه التقنيات في انتاج المضامين الصحفية المتخصصة واهم مميزاتها والمعوقات التي تواجهها وتأثير ذلك على تطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص في المستقبل وذلك من خلال اختبار فروض النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT وبالتالي فأن هذه الدراسة تكشف عن اتجاهات القائمين بالاتصال في الصحافة المتخصصة نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم الصحفي المتخصص وعلاقة ذلك بتصوراتهم عن مستقبل توظيف مثل هذه التقنيات على تطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص وعلاقة ذلك بطبيعة المؤسسات الصحفية التي يعملون بها ومستوي الخبرة لديهم وكذلك في ظل تصوراتهم حول الجهد المتوقع والفائدة المرجوة والتسهيلات المتاحة والتأثيرات الاجتماعية والنية السلوكية باعتبارها المكونات الرئيسية للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.

ثالثا: الأهمية التطبيقية:

في ظل تلاحق وتسارع التطورات التكنولوجية الحالية وفى ظل تعاظم التغيرات في العمل الإعلامي بشكل عام والصحفي على وجه الخصوص بما يؤثر بشكل مباشر على عمل الصحفي ويدخل في تفاصيل حياته المهنية اليومية والذى ينعكس بدوره على طبيعة وجودة المنتج الإعلامي النهائي تأتي الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة والتي تسعي رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي وتقنياته في انتاج المضامين المتخصصة المختلفة وعلاقة ذلك بمستقبل تطوير الأداء المهني المتخصص في مصر وذلك في ضوء فروض النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا حيث تعد هذه الدراسة بمثابة المرآة العاكسة لأوضاع العمل الصحفي المتخصص في المستقبل والتحديات التي سوف يكون على الصحفيين مواجهتها وتفرض عليهم كذلك ضرورة الإجابة على التساؤل الخاص بكيفية الاستعداد الاكاديمي والمهني لمواجهة هذه التحديات الاتية لاريب فيها كما انها تساعد الصحفيين بشكل عام والمتخصصين تحديدا في محاولة حسم القضية الخلافية حول طبيعة العلاقة بينهم وبين التطورات التكنولوجية المتسارعة وفى مقدمتها تقنيات الذكاء الاصطناعي في المستقبل وهل يجب ان تكون تلك العلاقة علاقة تنافس أم علاقة تكامل وتعاون ؟ بما يحدد شكل مستقبل العمل الصحفي المتخصص وبالتالي مستقبلهم المهني كما ان الدراسة تساعد في تحديد طبيعة الدور الذي يجب ان تلعبه المؤسسات ذات الصلة بتأهيل وتدريب القائمين بالاتصال مثل كليات واقسام الاعلام وكذلك المؤسسات الصحفية والنقابية في عملية التأهيل الأكاديمي والمهني وكذلك التدريبي

للصحفيين ليكونوا على أهبة الاستعداد للتعامل مع طوفان التطورات والتغيرات التكنولوجية ومواجهة التحدي المفروض عليهم اليوم وغدا بما يخدم مستقبلهم المهني.

اهداف الدراسة:

تسعي هذه الدراسة الي تحقيق هدف رئيسي وهو:

رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعى وتقنياته فى انتاج المضامين المتخصصة المختلفة وعلاقة ذلك بمستقبل تطوير الأداء المهنى المتخصص فى مصر وذلك فى ضوء فروض النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا

ولتحقيق هذا الهدف تسعي الدراسة الي تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى كما يلي:

- التعرف على مدي توظيف المؤسسات الصحفية المختلفة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة على اختلاف انماطها.
- الكشف عن توجهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين الصحفية المتخصصة وعلاقة ذلك بتطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص في المستقبل.
- استشراف مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة ومعوقات ذلك وتأثيراتها الإيجابية والسلبية المحتملة.
- رصد مقترحات الصحفيين المتخصصين لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات لخدمة وتطوير العمل الصحفي المتخصص.

تساؤلات الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من خلال السعي للإجابة على تساؤل رئيسي وهو:

ماهى اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعى وتقنياته فى انتاج المضامين المتخصصة المختلفة وعلاقة ذلك بمستقبل تطوير الأداء المهنى المتخصص فى مصر؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

- ما مدى توظيف المؤسسات الصحفية المختلفة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة على اختلاف انماطها؟ ولماذا؟
- ماهي توجهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين الصحفية المتخصصة؟
- كيف يؤثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة على تطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص في المستقبل؟

- ما مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين الصحفية المتخصصة على اختلافها؟
- ما مقترحات الصحفيين المتخصصين لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في تطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص في المستقبل؟

فروض الدراسة:

تسعي الدراسة الي اختبار مدى صحة الفروض الأتية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب التخصص.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والتعليم).

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب خصائصهم المهنية (المؤسسة الصحفية، ونوع الإصدار، وعدد سنوات الخبرة).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) بحسب التخصص.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة والمتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة).

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وبين النية السلوكية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص مستقبلا.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة واتجاهاتهم نحو مستقبل تطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص في ظل توظيف هذه التقنيات.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية الاستكشافية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول

على معلومات كافية ودقيقة عنها وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقا والظاهرة التي تسعي الدراسة الحالية الي تقرير خصائصها هي:

اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence وتقنياته في انتاج المضامين المتخصصة المختلفة وعلاقة ذلك بمستقبل تطور الأداء المهني المتخصص في مصر وذلك في ضوء فروض النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة علي:

(أ) منهج المسح SURVEY: والذي يستهدف رصد وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها ويعد منهج المسح جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة حيث ستقوم الباحثة في هذه الدراسة بإجراء المسح الميداني على عينة من الصحفيين المتخصصين في المؤسسات الصحفية المصرية المختلفة.

(ب) منهج دراسة العلاقات المتبادلة STUDY OF MUTUAL RELATIONS: الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الحقائق التي تم الوصول اليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة، والوصول الي استنتاجات وخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي ويستفيد الباحث من هذا المنهج في دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة وبعضها البعض من اجل تفسير النتائج التي تم التوصل اليها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين المتخصصين في المؤسسات الصحفية المصرية المختلفة وكذلك المواقع الالكترونية.

عينة الدراسة:

تم اجراء الدراسة على عينة من الصحفيين المتخصصين في عدد من المؤسسات الصحفية المصرية المختلفة (قومية، حزبية، خاصة) وكذلك المواقع الالكترونية المتخصصة.

وقد تم اعداد وتصميم الاستبيان عبر الانترنت وارساله للصحفيين المتخصصين عبر البريد الالكتروني ورسائل المحادثة ومجموعات الواتس آب الخاصة بالمبحوثين عينة الدراسة وذلك باستخدام أسلوب كرة الثلج حيث تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من بداية يناير ٢٠٢٣ حتى يونيو ٢٠٢٣ وبلغ عدد الذين اجابوا على الاستبيان (٩٠) مفردة من

الصحفيين المتخصصين والذين يمثلون مختلف المؤسسات الصحفية المصرية وكذلك مختلف التخصصات وتمثلت خصائص عينة الدراسة في الجدول التالي:

جدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة

خصائص عينة الدراسة		ك	%
المؤسسة الصحفية	قومية	٢٤	%٢٦,٧
	حزبية	٦	% ٦,٦
	خاصة	٦٠	%٦٦,٧
نوع الإصدار	ورقي	٩	%١٠
	إلكتروني	٣٣	%٣٦,٧
	ورقي وإلكتروني معا	٤٨	%٥٣,٣
التخصص	سياسي	١٧	%١٨,٩
	اقتصادي	١٧	%١٨,٩
	اجتماعي	٤	%٤,٤
	ديني	٢	%٢,٢
	ثقافي	٥	%٥,٦
	تكنولوجي	٥	%٥,٦
	فني	٧	%٧,٨
	حوادث وجرائم	٣	%٣,٣
	رياضي	٥	%٥,٦
	بيئي	٣	%٣,٣
	علمي	٨	%٨,٩
	موضوعات الشباب	١	%١,١
	موضوعات الطفل	٣	%٣,٣
	موضوعات المرأة	١	%١,١
	متنوع	٩	%١٠
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٤	%٤,٤
	من ٥ الي ١٠ سنة	١١	%١٢,٢
	من ١٠ الي ١٥ سنة	٣٤	%٣٧,٨
	من ١٥ الى ٢٠ سنة	١٧	%١٨,٩
	من٢٠ الي ٢٥ سنة	١٤	%١٥,٦
	من ٢٥ الي ٣٠ سنة	٥	%٥,٦
	أكثر من ٣٠ سنة	٥	%٥,٦
السن	اقل من ٢٥ سنة	٢	%٢,٢
	من ٢٥ الى ٤٠ سنة	٥٣	%٥٨,٩
	من ٤٠ الى ٦٠ سنة	٣٥	%٣٨,٩
النوع	ذكر	٥٥	%٦١,١
	أنثى	٣٥	%٣٨,٩
المؤهل الأكاديمي	تخصص الاعلام	٦٠	%٦٦,٧
	تخصص غير الاعلام	٣٠	%٣٣,٣

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استمارة الاستبيان Questionnaire وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استقاء المعلومات من المبحوثين بطريقة منهجية وقد قسمت الباحثة الاستمارة الى عدد من المحاور:

أولا: سمات الصحفيين المتخصصين والعاملين بالمؤسسات الصحفية المختلفة عينة الدراسة وذلك للتعرف على مستوى خبرة المبحوثين والتخصصات التي يعملون بها وكذلك البيانات الديموغرافية لهم (النوع / السن).

ثانيا: مدى اهتمام المؤسسات الصحفية المختلفة عينة الدراسة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي كما يري الصحفيين المتخصصين وذلك من خلال التعرف على مستوي استخدام هذه التقنيات ومجالات التخصص التي يتم توظيفها فيه (تخصص حسب المضمون ام الجمهور).

ثالثا: مدى قدرة الصحفيين المتخصصين (حسب التخصص) على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين الصحفية المتخصصة والي أي مدى يمكن ان يساهم ذلك في تطوير الأداء المهني المتخصص في المستقبل وذلك من خلال التعرف على مدى استخدام القائم بالاتصال المتخصص لهذه التقنيات وتبنيهم لها ومستوي رضاهم عن هذا الاستخدام وتقييمهم له واتجاهاتهم نحو التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي المتخصص.

رابعا: العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال التعرف على الأداء/ الفائدة المتوقعة، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، النية السلوكية باعتبارها اهم العوامل المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.

خامسا: مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الصحفي المتخصص وذلك من خلال التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال عينة الدراسة نحو مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص ومستقبل صناعة الصحافة المتخصصة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة ومقترحاتهم نحو الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في تطوير الأداء المهني المتخصص مستقبلا.

اختبار الصدق والثبات:

- **اختبار الصدق Reliability:** قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق لاستمارة الاستبيان حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين (٢٠) للحكم عليها والتأكد من صدقها وصلاحيتها لتحقيق اهداف وفروض الدراسة الميدانية والاجابة على تساؤلاتها

وتمت مراعاة تعدد مجالات تخصص المحكمين في مناهج البحث والاعلام وتكنولوجيا الاتصال.

- **اختبار الثبات Validity**: قامت الباحثة باختبار ثبات الاستمارة وذلك عن طريق استخدام أسلوب TEST AND RETEST حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة أولية على ٢٠ مفردة من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية المختلفة عينة الدراسة، ثم قامت بإعادة الاختبار عليهم مرة أخرى لقياس ثبات الاستمارة وقد كان معامل الثبات ٩١% وهو ما يعد مؤشرا على ثبات الأداة ويؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences (Version 23)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- الحسابي لها، ثم ضرب النتائج X ١٠٠، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات حساب الوزن النسبي للبنود المُقاسة على مقياس لي كرت، وذلك عن طريق حساب المتوسط المقياس.

٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٤، ومتوسطة ما بين ٠,٤- ٠,٧، وقوية إذا بلغت ٠,٧ فأكثر.

٥- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

٦- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

الإطار النظري للدراسة:

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT

(Unified Theory of Acceptance and Use of Technology) وتعود هذه النظرية الى عام ٢٠٠٣ حيث طور Venkate Morris et al النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا مستفيدا من التراث العلمي الذى سبقه في هذا المجال ومعتمدا علي العديد من النظريات والنماذج مثل نظرية التصرفات المسببة ونموذج قبول التكنولوجيا ونظرية السلوك المخطط ونظرية تبني وانتشار المستحدثات وطبقا للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا تتركز الفكرة الرئيسية في توقع النوايا السلوكية للمستخدمين ويفترض ان قبول الفرد للتكنولوجيا يتوقف على امرين هما المنافع المتوقعة وسهولة الاستخدام كذلك فأن تأثير المتغيرات الخارجية مثل التدريب وخصائص النظام يمكن ان تمثل متغيرات وسيطة من خلال المنافع وسهولة الاستخدام كما يؤكد النموذج على ان اعتقاد المستخدم بسهولة استخدام وتوظيف التكنولوجيا يكون له تأثيره في المنافع المتوقعة لأنه كلما كانت التكنولوجيا سهلة الاستخدام كلما كانت المنافع المتوقعة اكثر كما تم إضافة التأثير الاجتماعي وذلك للوقوف علي تأثير اراء المحيط الاجتماعي علي الاتجاهات نحو الاستخدام.(٢١)

وقد عرف Davis المنفعة المتوقعة على انها الدرجة التي يعتقد الشخص ان استخدامه لنظام معين سيحسن أداء وظيفته بها او هي عبارة عن توقعات الشخص بأن استخدامه للتكنولوجيا سيفيد بتحسين أداء مهامه كما عرف سهولة الاستخدام المتوقعة بأنها الدرجة التي يعتقد بها الشخص ان استخدام نظام معين سيكون عندها بقليل من الجهد.(٢٢)

واسهم نموذج قبول التكنولوجيا TAM بقوة في فهم العوامل المؤثرة على تبني التكنولوجيا في النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT وذلك من خلال دراسة اثر المتغيرات الخارجية على النوايا والسلوكيات والاتجاهات الداخلية ووفقا للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا فأن العوامل الاجتماعية يكون لها تأثيرها أيضا في قبول الافراد للتكنولوجيا واستخدامهم لها حيث تؤكد النظرية على ان أهمية استخدام التكنولوجيا بالنسبة للأخرين في المجتمع المحيط مثل الرؤساء والزملاء في العمل والجمهور تعد أيضا من العوامل المؤثرة على تبني هذه التكنولوجيا، كذلك فن عوامل اخري مثل البنية التحتية والتقنية من الحواسيب وشبكات واجهزة الهواتف والانترنت تعد ايضا من العوامل المؤثرة على تبني التكنولوجيا كما ان تأثير هذه العوامل أيضا على نية القائم بالاتصال لاستخدام هذه التكنولوجيا يختلف باختلاف عوامل أخرى مثل النوع والسن ومستوي الخبرة والاستخدام الطوعي لهذه التكنولوجيا.(٢٣)

وقد استفادت الباحثة من النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في صياغة فروض واهداف الدراسة من اجل الوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل الصحفيين

المتخصصين عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم ومدي استعدادهم لاستخدام وتوظيف هذه التقنيات في تطوير عملهم الصحفي المتخصص مستقبلا كل حسب تخصصه.

نتائج الدراسة:

*** نتائج الدراسة الميدانية:**

اولا: مدى اهتمام المؤسسة الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي:

١- مدى اهتمام المؤسسة الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بشكل عام

جدول رقم (٢)

مدى اهتمام المؤسسة الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بشكل عام

مدى الاهتمام	ك	%
لا يتم توظيفها على الإطلاق	٢٠	%٢٢,٢
منخفض	٢٦	%٢٨,٩
متوسط	٣١	%٣٤,٤
مرتفع	١٣	%١٤,٤
الإجمالي	٩٠	%١٠٠

يوضح جدول رقم (٢) مدى اهتمام المؤسسات الصحفية المصرية المختلفة (قومية / حزبية / خاصة) بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بشكل عام والذى يتبين منه وجود تقارب في نسب اهتمام المؤسسات الصحفية المصرية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بشكل عام سواء بصورة متوسطة أو منخفضة في حين تراجعت نسبة اهتمام المؤسسات الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة مرتفعة الى الترتيب الأخير حيث جاء اهتمام المؤسسات الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة (٣٤,٤%) وفى المرتبة الثانية جاء اهتمام المؤسسات الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بصورة منخفضة في المرتبة الثانية وبنسبة (٢٨,٩%) وجاء عدم اهتمام المؤسسة الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (٢٢,٢%) وفى المرتبة الاخيرة جاء اهتمام المؤسسات الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة مرتفعة بنسبة (١٤,٤%) وربما كان العامل الزمنى سببا في حدوث اختلاف طفيف بين تلك النتائج ونتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (ايمن بريك،٢٠٢٠)[٢٤] حول أهمية توظيف المؤسسات

الصحفية المصرية والسعودية لتقنيات الذكاء الاصطناعي حيث جاء اهتمام تلك المؤسسات المنخفض في المرتبة الأولى ثم الاهتمام بصورة متوسطة وفى المرتبة الأخيرة الاهتمام المرتفع ويمكن ارجاع ذلك الى تزايد أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي وتزايد الاهتمام بتبني تلك التقنيات في انتاج المحتوي الإعلامي العام والمتخصص.

٢ـ أسباب عدم توظيف المؤسسات الصحفية لتقنيات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (٣)

أسباب عدم اهتمام توظيف المؤسسات الصحفية لتقنيات الذكاء الاصطناعي (ن=٢٠)

الأسباب	ك	%
لا توجد فائدة من استخدامها	-	-
عدم توافر التقنيات التكنولوجية اللازمة لذلك	١٨	٩٠%
عدم توفر الإمكانات المادية	١٣	٦٥%
عدم توافر الكوادر المهنية المدربة على استخدام تلك التقنيات	١١	٥٥%
عدم ايمان المؤسسة الصحفية بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي	٦	٣٠%
لا تفيد التخصص الصحفي الذي اعمل به	-	-
أخرى	-	-

يوضح جدول رقم (٣) أسباب عدم اهتمام توظيف بعض المؤسسات الصحفية المصرية لتقنيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الصحفيين المتخصصين الذين أشاروا الي عدم اهتمام مؤسساتهم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث (ن=٢٠) حيث جاءت الأسباب وفق الترتيب التالي عدم توافر التقنيات التكنولوجية اللازمة لذلك في المرتبة الاولي بنسبة (٩٠%) وفى المرتبة الثانية عدم توافر الإمكانات المادية بنسبة (٦٥%) وفى المرتبة الثالثة جاء عدم توافر الكوادر المهنية المدربة علي استخدام تلك التقنيات بنسبة (٣٠%) واستبعد هؤلاء الصحفيين المتخصصين تماما الأسباب الخاصة بعدم وجود فائدة من توظيف تلك التقنيات في العمل الصحفي أو انها لا تفيد التخصصات التي يعملون بها بما يكشف عن وجود وعى حقيقي لدى هؤلاء الصحفيين بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي وكذلك الوعي بأهمية توافر الإمكانات التكنولوجية والمادية والكوادر الصحفية المدربة على توظيف تلك التقنيات .

٣- مدى أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي المتخصص

جدول رقم (٤)

مدى أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي المتخصص

مدى الأهمية	ك	%
بشكل محدود للغاية	٢	%٢,٢
إلى حد ما	٢٦	%٢٨,٩
إلى حد كبير	٦٢	%٦٨,٩
الإجمالي	٩٠	%١٠٠

يوضح جدول رقم (٤) رؤية الصحفيين المتخصصين لمدي أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص حيث اتضح وجود أهمية (الى حد كبير) من وجهة نظر الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة وذلك بنسبة (٦٨,٩%) في حين رأت نسبة (٢٨,٩%) من الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة وجود أهمية (الي حد ما) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص وبنسبة (٢,٢%) أشار عدد من الصحفيين المتخصصين الى محدودية (بشكل محدود للغاية) أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي العمل الصحفي المتخصص.

٤- الموضوعات الصحفية التي يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعتها

جدول رقم (٥)

الموضوعات الصحفية التي يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعتها (ن=٩٠)

الموضوعات الصحفية	ك	%
السياسية	٢٩	%٣٢,٢
الاقتصادية	٦٣	%٧٠
الاجتماعية	٣٣	%٣٦,٧
الدينية	١١	%١٢,٢
الثقافية	٢٢	%٢٤,٤
التكنولوجية	٦٧	%٧٤,٤
الفنية	٢٥	%٢٧,٨
الحوادث والجرائم	١٨	%٢٠
العسكرية	١٨	%٢٠
الرياضية	٢٨	%٣١,١
العلمية	٤٣	%٤٧,٨
البيئية	٣٧	%٤١,١
موضوعات المرأة	٢٣	%٢٥,٦
موضوعات الشباب	٢٥	%٢٧,٨
موضوعات الطفل	٢٠	%٢٢,٢
أخرى	٦	%٦,٧

يوضح جدول رقم (٥) الموضوعات الصحفية المتخصصة والتي يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعتها وفق اراء الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة حيث جاءت الموضوعات التكنولوجية في مقدمة هذه الموضوعات بنسبة (٧٤,٤%) وجاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الثاني بنسبة (٧٠%) ثم الموضوعات العلمية بنسبة (٤٧,٨%) وجاءت الموضوعات البيئية في الترتيب الرابع بنسبة (٤١,١%) وفى المرتبة الخامسة جاءت الموضوعات الاجتماعية بنسبة (٣٦,٧%) ثم جاءت الموضوعات المتخصصة السياسية (٣٢,٢%)، الرياضية (٣١,١%)، الفنية والشبابية (٢٧,٨%) لكل منهما، موضوعات المرأة (٢٥,٦%)، موضوعات الطفل (٢٢,٢%)، الموضوعات العسكرية والحوادث والجرائم (٢٠%) لكل منهما،ثم الموضوعات الدينية (١٢,٢%) وأخيرا اشارت نسبة (٦,٧%) من العينة الى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في بعض الموضوعات الأخرى مثل موضوعات كبار السن وموضوعات الرجل والموضوعات الصحية وموضوعات الحروب ومناطق النزاع والكوارث وجاءت هذه النتائج لتتفق بعض الشيء مع ما توصلت اليه دراسة (Tatalovic, 2018)[٢٥] والتي سعت الى الوقوف على مدى الاعتماد على تقنيات لذكاء الاصطناعي في الصحافة العلمية حيث توصلت الى ان الصحافة العلمية لم تستفد حتي الان من تقنيات الذكاء الاصطناعي مثلما حدث في الصحافة الرياضية والسياسية والاقتصادية حيث جاءت هذه الأنماط بالإضافة للصحافة التكنولوجية في مقدمة أنماط الصحافة المتخصصة والتي استفادت من تقنيات الذكاء الاصطناعي غير ان الصحافة العلمية جاءت في مرتبة متقدمة بما يعكس تزايد وعي الصحفيين العلميين بأهمية توظيف تلك التقنيات في العمل الصحفي العلمي المتخصص .

٥- كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخصصات المختلفة

جدول رقم (٦)

كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخصصات المختلفة (ن=٩٠)

كيفية التوظيف	ك	%
تتبع الاخبار بصورة سريعة تتوازي ولحظة حدوثها	٥٠	%٥٥,٦
انتاج الاخبار بصورة رقمية	٦٥	%٧٢,٢
امداد الصحفيين بالمعلومات الضرورية لإنتاج المضمون المتخصص	٥٥	%٦١,١
البحث الالي عن المعلومات بصورة أكثر دقة وسرعة	٥٥	%٦١,١
ربط المعلومات بخلفياتها لإنتاج مضامين متخصصة أكثر عمقا	٣٥	%٣٨,٩
تحويل الاخبار الي اشكال رقمية (فيديوهات/ رسوم بيانية)	٦١	%٦٧,٨
التصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية او المهنية	٤١	%٤٥,٦
تدقيق المعلومات بشكل سريع وموثق (كشف الاخبار المزيفة)	٣٦	%٤٠
مزيد من التفاعلية مع الجمهور المستهدف لتطوير المحتوي	٤٥	%٥٠
تغطية الأماكن صعبة الوصول مثل أماكن الكوارث ومناطق الصراع	٣٣	%٣٦,٧
أخرى (تذكر)	٣	%٣,٣

وعن كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الموضوعات المتخصصة المختلفة وكيفية الاستفادة من إمكاناتها المتنوعة أشار الصحفيون عينة الدراسة الى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في مراحل صناعة الموضوعات المتخصصة المختلفة وفى مقدمتها انتاج الاخبار بصورة رقمية (٧٢,٢%) وكذلك تحويل الاخبار الي اشكال رقمية (٦٧,٨%) وتساوت نسبة امداد الصحفيين بالمعلومات الضرورية لإنتاج المضمون المتخصص والبحث الألى عن المعلومات بصورة أكثر دقة وسرعة (٦١,١%) لكل منهما ثم تتبع الاخبار بصورة سريعة تتوازى ولحظة حدوثها (٥٥,٦%) كذلك تحقيق مزيد من التفاعلية مع الجمهور المستهدف لتطوير المحتوي (٥٠%) والتصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية أو المهنية (٤٥,٦%) وتدقيق المعلومات بشكل سريع وموثق (٤٠%) وربط المعلومات بخلفياتها لإنتاج مضامين متخصصة أكثر عمقا (٣٨,٩%) ثم تغطية الأماكن صعبة الوصول مثل أماكن الكوارث ومناطق الصراع (٣٦,٧%) وأخيرا اشارت نسبة (٣,٣%) من عينة الدراسة الى جوانب استفادة مختلفة من تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل برامج تحرير الصور والجوانب الفنية للإنتاج الصحفي وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (احمد العاصي، ٢٠٢١)[٢٦] والتي توصلت لعدة نتائج كان منها ان ابرز مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الاعلام هي تتبع الاخبار العاجلة وانتاجها بشكل رقمي كذلك تصميم وإنتاج وإخراج المحتوي الإعلامي اليا.

ثانيا: مدى قدرة الصحفي وفقا للتخصص على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي:

٦- رضا الصحفيين عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي حسب التخصص

جدول رقم (٧)

رضا الصحفيين عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي حسب التخصص

مستوى الرضا / التخصص	راض تماما		راضي الي حد ما		غير راض إطلاقا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
التخصص حسب المضمون (الاقتصاد، العلوم، الرياضة، الفن، السياسة، الدين، الخ)	١٦	١٧,٨	٥١	٥٦,٦	٢٣	٢٥,٦	١,٩٢	٦٤,١
التخصص حسب الجمهور (المرأة، الرجل، الشباب، الطفل، كبار السن، الخ)	١٥	١٦,٧	٤٩	٥٤,٤	٢٦	٢٨,٩	١,٨٨	٦٢,٦

يوضح جدول رقم (٧) مدى رضا الصحفيين عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي حسب التخصص (وفق المضمون أو وفق الجمهور) وقد تبين من خلال قراءة بيانات الجدول وجود رضا لدى الصحفيين المتخصصين بصورة كبيرة (راض تماما، راضي الى حد ما)

سواء للتخصص حسب المضمون بنسبة (٧٤,٤%) أو التخصص حسب الجمهور (٧١,١%) مع ملاحظة ان نسبة الصحفيين في فئة راضي الي حد ما تفوق بكثير نسبتهم في فئة راض تماما (٥٦,٦%) مقابل (١٧,٨%) في فئة التخصص حسب المضمون و(٥٤,٤%) مقابل (١٦,٧%) في فئة التخصص حسب الجمهور وعلى الجانب الاخر تقاربت نسبة عدم رضي الصحفيين عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة سواء في فئة التخصص حسب المضمون (٢٥,٦%) أو التخصص حسب الجمهور (٢٨,٩%) وكما هو واضح ان نوعية التخصص سواء حسب المضمون أو الجمهور لم تؤثر بشكل كبير على نسب الرضي أو عدم الرضي لدى الصحفيين المتخصصين.

٧- أسباب عدم الرضا عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات التخصص المختلفة

جدول رقم (٨)

أسباب عدم الرضا عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات التخصص المختلفة (ن=٩٠)

أسباب عدم الرضا	ك	%
لا يتم توظيف هذه التقنيات بالشكل الذي يساهم في تطوير التخصص	٣٦	%٥٦,٣
القائمون بالاتصال غير مدربين على استخدام هذه التقنيات	٣٤	%٥٣,١
عدم توافر الإمكانات المادية والتقنية اللازمة لتوظيف هذه التقنيات	٤٤	%٦٨,٨
عدم إيمان الرؤساء والمسؤولين بأهمية توظيف هذه التقنيات	١٨	%٢٨,١
عدم وجود تشريعات وقوانين منظمة لتوظيف هذه التقنيات	١٨	%٢٨,١
عدم توفر وسائل الحماية والسلامة الصحفية المطلوبة لتوظيف بعض هذه التقنيات	١٩	%٢٩,٧

من خلال قراءة بيانات جدول رقم (٨) والذى يوضح أسباب عدم رضا الصحفيين عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات التخصص المختلفة يتبين ان عدم توافر الإمكانات المادية والتقنية اللازمة لتوظيف هذه التقنيات جاء في مقدمة الأسباب بنسبة (٦٨,٨%) ثم السبب الخاص بعدم توظيف هذه التقنيات بالشكل الذى يساهم في تطوير التخصص في المرتبة الثانية بنسبة (٥٦,٣%) وفى المرتبة الثالثة جاء عدم تدريب الصحفيين على استخدام هذه التقنيات بنسبة (٥٣,١%) ثم جاء عدم توفر وسائل الحماية والسلامة الصحفية المطلوبة لتوظيف هذه التقنيات في المرتبة الرابعة بنسبة (٢٩,٧%) وفى المرتبة الخامسة والأخيرة حصلت الأسباب الخاصة بكل من عدم إيمان الرؤساء والمسؤولين

بأهمية توظيف هذه التقنيات وعدم وجود تشريعات وقوانين منظمة لتوظيف هذه التقنيات علي نسبة (٢٨,١%) وتتفق بصورة كبيرة أسباب عدم رضي الصحفيين المتخصصين عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة بصورة كبيرة مع ما سبق وان أشار اليه الصحفيين عند سؤالهم عن أسباب عدم اهتمام مؤسساتهم الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي حيث الإشارة لعدم توافر الإمكانات التكنولوجية والمادية وكذلك الكوادر الصحفية المدربة (جدول رقم ٣).

٨- مدي إمكانية إسهام استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الصحفي المتخصص

جدول رقم (٩)

مدى إمكانية اسهام استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الصحفي المتخصص

مدى الإسهام / التخصص	بشكل إيجابي		بشكل سلبي		لا رأي لي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
التخصص حسب المضمون (الاقتصاد، العلوم، الرياضة، الفن، السياسة، الدين، الخ)	٨٢	٩١,٢%	٤	٤,٤%	٤	٤,٤%	٢,٨٧	٩٥,٦%
التخصص حسب الجمهور (المرأة، الرجل، الشباب، الطفل، كبار السن، الخ)	٧٥	٨٣,٣%	٧	٧,٨%	٨	٨,٩%	٢,٧٤	٩١,٥%

يوضح جدول رقم (٩) مدى إمكانية اسهام استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الصحفي المتخصص ويتبين من قراءة بيانات الجدول ان رؤية الصحفيين المتخصصين واضحة لمدى إيجابية تأثير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الصحفي المتخصص وذلك بنسبة (٩١,٢%) للتخصص حسب المضمون ونسبة (٨٣,٣%) للتخصص حسب الجمهور في حين رأت نسبة (٤,٤%) للتخصص حسب المضمون ونسبة (٧,٨%) للتخصص حسب الجمهور ان هناك تأثيرات سلبية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص بينما اشارت نسبة (٤,٤%)

للتخصص حسب المضمون ونسبة (٨,٩%) للتخصص حسب الجمهور الى عدم وجود رأى لها سواء في إيجابية أو سلبية التأثيرات وكما في الشكل رقم (١) والذى يوضح الاتجاه نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة سيطرة الاتجاه الإيجابي على الصحفيين بنسبة (٦٣,٤%) في مقابل الاتجاه المحايد بنسبة (٣٣,٣) ثم الاتجاه السلبي بنسبة (٣,٣%) وتجدر الإشارة هنا الى ارتفاع نسبة الاتجاه المحايد بصورة تعكس ضبابية الرؤية وعدم وضوحها لدى نسبة لا يستهان بها من الصحفيين المتخصصين وتتفق هذه الرؤية الإيجابية مع نتائج دراسة (فتحي إسماعيل،٢٠٢٢)[٢٧]حول اتجاهات الصحفيين نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوي الصحفي بالصحف والمواقع المصرية والتي توصلت الى ان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ساعد في تطوير المحتوي بالصحف والمواقع الالكترونية ومن أن أهم التأثيرات لتوظيف تلك التقنيات هي توافر الصحفي المتميز ذي المهارات المتعددة و استخدام كلمات مفتاحية تساعد المستخدم على سهولة الابحار في المواقع الإلكترونية والاعتماد على مضمون إعلامي متميز على المستويين الكمي والكيفي.

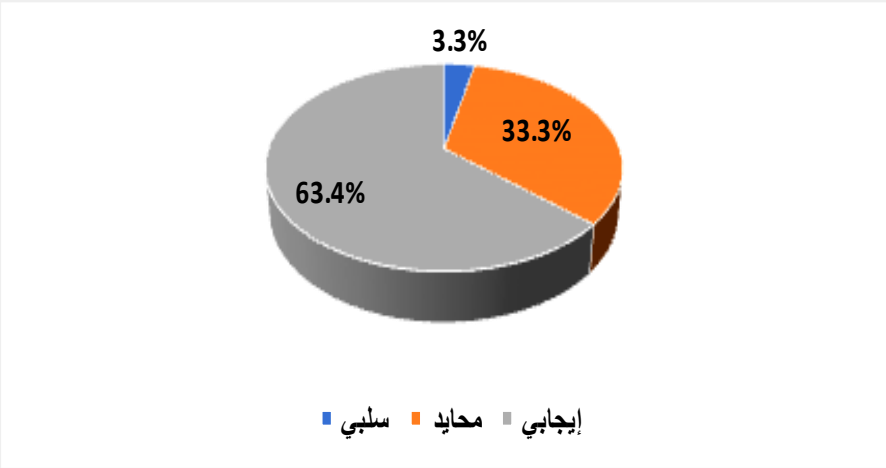

شكل رقم (١): الاتجاه نحو توظيف تقنيات الذكاء الصناعي في إنتاج المضامين الصحفية المتخصصة

٩- أهم التأثيرات الإيجابية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة

جدول رقم (١٠)

أهم التأثيرات الإيجابية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة (ن=٩٠)

أهم التأثيرات الإيجابية	ك	%
التفاعلية مع الجمهور	٥٥	%٦١,١
تطوير الاشكال والفنون الصحفية بما يتفق مع الوسيلة	٥٧	%٦٣,٣
تقليل نسبة الأخطاء وزيادة المصداقية لتقليل لعدم تدخل العنصر البشرى	٣٢	%٣٥,٦
تقليل التكلفة المادية وكذلك الوقت والجهد	٥٢	%٥٧,٨
الوصول لاماكن صعبة مثل مناطق الصراع والكوارث	٤٧	%٥٢,٢
توفير قنوات أسهل للتواصل بين الصحفي ومصادره	٣٨	%٤٢,٢
توظيف الروبوت بديلا عن الصحفي يوفر عناصر الحماية والسلامة المهنية	١٦	%١٧,٨
انتاج تخصصات صحفية مستحدثة تتفق وطبيعة التقنيات المستخدمة	٣٧	%٤١,١

ومن وجهة نظر الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة اتضح وجود العديد من التأثيرات الإيجابية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة كما هو مبين في الجدول رقم (١٠) حيث جاءت مرتبة على النحو التالي تطوير الاشكال والفنون الصحفية بما يتفق مع الوسيلة (٦٣,٣%)، التفاعلية مع الجمهور (٦١,١%)، تقليل التكلفة المادية وكذلك الوقت والجهد (٥٧,٨%) الوصول لاماكن صعبة مثل مناطق الصراع والكوارث (٥٢,٢%)، توفير قنوات أسهل للتواصل بين الصحفي ومصادره (٤٢,٢%)، انتاج تخصصات صحفية مستحدثة تتفق وطبيعة التقنيات المستخدمة (٤١,١%) تقليل نسبة الأخطاء وزيادة المصداقية لتقليل لعدم تدخل العنصر البشرى (٣٥,٦%)، توظيف الروبوت بديلا عن الصحفي يوفر عناصر الحماية والسلامة المهنية (١٧,٨%) وتتفق هذه النتائج مع الكثير مما قدمته الدراسات السابقة والتي تناولت إيجابيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين الصحفية سواء العامة أو المتخصصة [٢٨]

١٠- أهم التأثيرات السلبية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة

جدول رقم (١١)

أهم التأثيرات السلبية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة (ن=٩٠)

أهم التأثيرات والسلبية	ك	%
ارتفاع نسبة التغطية الإخبارية على حساب الاشكال الصحفية الأخرى (الأكثر عمقا)	٣٣	%٣٦,٧
الاستغناء عن الكفاءات المهنية بسبب الاعتماد على الالة	٦٣	%٧٠
التكلفة المادية المرتفعة في البداية	٤٣	%٤٧,٨
مزيد من الضغوط النفسية على العنصر البشرى لحين اتقان التكنولوجية وتوظيفها	٣٠	%٣٣,٣
تراجع الابداع نتيجة لصعوبة إدراك الالة لأبعاد الحدث ودلالاته	٤٧	%٥٢,٢
اختفاء التجدد والتطور بعد فترة زمنية بسبب تكرار القوالب الجاهزة في انتاج المضامين	٣٦	%٤٠
أخرى (تذكر)	١	%١,١

ومن وجهة نظر الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة اتضح وجود العديد من التأثيرات السلبية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة كما هو مبين في الجدول رقم (١١) حيث جاءت مرتبة على النحو التالي الاستغناء عن الكفاءات المهنية بسبب الاعتماد على الالة (٧٠ %)، تراجع الابداع نتيجة لصعوبة إدراك الالة لأبعاد الحدث ودلالاته (٥٢,٢%)، التكلفة المادية المرتفعة في البداية (٤٧,٨%) اختفاء التجدد والتطور بعد فترة زمنية بسبب تكرار القوالب الجاهزة في انتاج المضامين (٤٠%)، ارتفاع نسبة التغطية الإخبارية على حساب الاشكال الصحفية الأخرى (الأكثر عمقا) (٣٦,٧%)، مزيد من الضغوط النفسية على العنصر البشرى لحين اتقان التكنولوجية وتوظيفها (٣٣,٣%) بينما اشارت نسبة (١,١%) الى فقدان الصحافة لهويتها الإنسانية وتتفق هذه النتائج مع الكثير مما قدمته الدراسات السابقة والتي تناولت إيجابيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين الصحفية سواء العامة أو المتخصصة وفى هذا الصدد اشارت بعض الدراسات السابقة الى سلبيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الصحفي من وجهة نظر بعض الصحفيين المبحوثين والتي جاء في مقدمتها ما يسمي بعقدة فرانكن شتاين وهى الخوف من ان يحل الروبوت والتقنيات الحديثة محل العنصر البشري

وهو ما يتفق مع حصول البديل الخاص بالاستغناء عن الكفاءات العلمية المهنية بسبب الاعتماد على الالة على المرتبة الاولي بين البدائل وبنسبة (٧٠%) وهو ما يعكس وجود تخوف حقيقي لدي نسبة لا يستهان بها من الصحفيين المتخصصين من ان تحل الالة محل العنصر البشري وتدعم هذه النتائج ما توصلت اليه دراسة (The Reuters Institute digital news 2018) [٢٩]حول استشراف أراء القائمين بالاتصال في ٤١ من المؤسسات العالمية الأمريكية حول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار في المؤسسات العالمية، وتوصلت الدراسة أن غالبية المبحوثين يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار مقلقة، كما أن دورها في غرف الأخبار مبهم وغير واضح، بالإضافة الى أن تلك التطبيقات تهدد وظائفهم ومستقبلهم المهني، في حين يرى البعض أن لتلك التطبيقات بعض المزايا والفوائد في غرف الأخبار، و لكن بشكل عام توجد حالة من الإرباك والتوتر.

١١- مدى تأثير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على الجوانب الاقتصادية للصحف

جدول رقم (١٢)

مدى تأثير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على الجوانب الاقتصادية للصحف

مدى التأثير	ك	%
بشكل محدود للغاية	٤	%٤,٤
إلى حد ما	٤٧	%٥٢,٣
إلى حد كبير	٣٩	%٤٣,٣
الإجمالي	٩٠	%١٠٠

يوضح جدول رقم (١٢) مدي تأثير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على الجوانب الاقتصادية للصحف من وجهة نظر الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة حيث اشارت نسبة (٥٢,٣%) الى وجود هذا التأثير (الي حد ما) ونسبة (٤٣,٣%) الي حد كبير أي ان نسبة (٩٥,٦%) من عينة المبحوثين اشارت الى وجود هذا التأثير سواء الى حد ما أو الى حد كبير في حين رأت نسبة (٤,٤%) حدوث هذا التأثير بشكل محدود للغاية.

١٢- كيفية إسهام توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التأثير على اقتصاديات الصحف

جدول رقم (١٣)

كيفية إسهام توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التأثير على اقتصاديات الصحف

(ن=٩٠)

كيفية الاسهام	ك	%
زيادة نسبة الإيرادات من الإعلانات	٤٠	%٤٤,٤
زيادة أرباح الصحف من شبكات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث	٥٨	%٦٤,٤
دعم إمكانية تقديم خدمات معلوماتية وتطبيقات مدفوعة الثمن	٤٨	%٥٣,٣
زيادة الاقبال على الاشتراك في خدمات الصحف والمواقع والاصدارات المتخصصة	٣٣	%٣٦,٧
زيادة أرباح الصحف نتيجة انخفاض تكلفة الإنتاج	٣٤	%٣٧,٨

وحول كيفية إسهام توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التأثير على اقتصاديات الصحف وفق جدول رقم (١٣) جاءت إجابات الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة وبنسب متقاربة بين البدائل مرتبة على النحو التالي: زيادة أرباح الصحف من شبكات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث (٦٤,٤%)، دعم إمكانية تقديم خدمات معلوماتية وتطبيقات مدفوعة الثمن (٥٣,٣%)، زيادة نسبة الإيرادات من الإعلانات (٤٤,٤%)، زيادة أرباح الصحف نتيجة انخفاض تكلفة الإنتاج (٣٧,٨%)، زيادة الاقبال على الاشتراك في خدمات الصحف والمواقع والاصدارات المتخصصة (٣٦,٧%) وربما يعكس ذلك رؤية الصحفيين المتخصصين للأهمية الاقتصادية المتوقعة من توظيف الصحف لتقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة .

ثالثا: العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام الصحفيين المتخصصين لتقنيات الذكاء الاصطناعي:

١٣- الأداء المتوقع (الفائدة المتوقعة) من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (١٤)

الأداء المتوقع (الفائدة المتوقعة) من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

المدى / العبارات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
يساعد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطور انتاج المحتوي الصحفي المتخصص	٤٩	%٥٤,٥	٣٨	%٤٢,٢	٣	%٣,٣	٢,٥١	%٨٣,٧
يسهم في تتبع الاخبار بشكل أسرع وأكثر دقة	٦١	%٦٧,٨	٢٧	%٣٠	٢	%٢,٢	٢,٦٦	%٨٨,٥
يزيد من مساحة التفاعل مع الجمهور	٤٥	%٥٠	٤١	%٤٥,٦	٤	%٤,٤	٢,٤٦	%٨١,٩
يساعد في التخطيط للنشر الصحفي بشكل أفضل	٤٢	%٤٦,٧	٤٣	%٤٧,٧	٥	%٥,٦	٢,٤١	%٨٠,٤
يقلل عبء وضغوط العمل الصحفي عن العنصر البشري	٣٧	%٤١,١	٤٦	%٥١,١	٧	%٧,٨	٢,٣٣	%٧٧,٨

يوضح جدول رقم (١٤) الأداء المتوقع (الفائدة المتوقعة) من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث وافق الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة على الفوائد العديدة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة سواء (الى حد كبير أو الى حد ما)

وذلك بنسب مرتفعة لكافة البدائل مقابل الرفض لهذه البدائل والذي جاء بنسب منخفضة جدا وذلك كما يلي:

- يسهم في تتبع الاخبار بشكل أسرع وأكثر دقة (نسبة ٩٧,٨% مقابل نسبة ٢,٢%).
- يساعد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطور انتاج المحتوي الصحفي المتخصص (نسبة ٩٦,٧% مقابل نسبة ٣,٣%).

- يزيد من مساحة التفاعل مع الجمهور (نسبة ٩٥,٦% مقابل نسبة ٤,٤%).
- يساعد في التخطيط للنشر الصحفي بشكل أفضل (نسبة ٩٤,٤% مقابل نسبة ٥,٦%).
- يقلل عبء وضغوط العمل الصحفي عن العنصر البشري (نسبة ٩٢,٢% مقابل نسبة ٧,٨%).

وتعكس هذه النتائج رؤية الصحفيين المتخصصين ووعيهم بأهمية توظيف تقنيات الذكاء في العمل الصحفي والفائدة المتوقع حدوثها من استخدامها في انتاج المضامين المتخصصة مثل تتبع الاخبار بشكل أسرع وأكثر دقة وتطوير انتاج المحتوي الصحفي المتخصص وزيادة مساحة التفاعل مع الجمهور وتقليل عبء وضغوط العمل الصحفي عن العنصر البشري ويمكن من خلال ذلك ايضا تفسير اتجاهاتهم الإيجابية من توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي المتخصص وهو ما سبق رصده في (جدول رقم (٩) وشكل رقم (١)).

١٤- الجهد المتوقع لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص

جدول رقم (١٥)

الجهد المتوقع لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص

المدى / العبارات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
لن احتاج الي وقت طويل للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي	٢٧	٣٠%	٥٥	٦١,١%	٨	٨,٩%	٢,٢١	٧٣,٧%
تقنيات الذكاء الاصطناعي مرنة وسهلة التعلم	٢٨	٣١,١%	٥٣	٥٨,٩%	٩	١٠%	٢,٢١	٧٣,٧%
من السهل انتاج أي قصة صحفية متخصصة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	٢٧	٣٠%	٥٣	٥٨,٩%	١٠	١١,١%	٢,١٩	٧٣,٠%
الاستفادة من توفر البيانات ومعالجتها بشكل أسرع وأكثر دقة	٥٣	٥٨,٩%	٣٦	٤٠%	١	١,١%	٢,٥٨	٨٥,٩%

يوضح جدول رقم (١٥) الجهد المتوقع لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص بما يعكس رؤية الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة لطبيعة وحجم الجهد المتوقع منهم بذله في ظل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وجاءت إجابات الصحفيين مؤكدة على توجهاتهم الإيجابية نحو أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في توفير الجهد بنسب تأييد عالية (الى حد كبير والى حد ما) مقابل نسب الرفض كما يلي:

- الاستفادة من توفر البيانات ومعالجتها بشكل أسرع وأكثر دقة (نسبة ٩٨,٩% مقابل نسبة ١,١%).
- لن احتاج الي وقت طويل للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي (نسبة ٩١,١% مقابل نسبة ٨,٩%).
- تقنيات الذكاء الاصطناعي مرنة وسهلة التعلم (نسبة ٩٠% مقابل نسبة ١٠%).
- من السهل انتاج أي قصة صحفية متخصصة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي (نسبة ٨٨,٩% مقابل نسبة ١١,١%).

وتعكس هذه النتائج رؤية الصحفيين المتخصصين ووعيهم بأهمية توظيف تقنيات الذكاء في العمل الصحفي والجهد المتوقع بذله عند استخدامها في انتاج المضامين المتخصصة مثل الاستفادة من توفر البيانات ومعالجتها بشكل أسرع وأكثر دقة وعدم الحاجة الي وقت طويل للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي بسبب مرونة وسهولة التعامل معها كذلك سهولة انتاج أي قصة صحفية متخصصة عن طريق توظيف تلك التقنيات ويمكن من خلال ذلك ايضا تفسير اتجاهاتهم الإيجابية من توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي المتخصص.

١٥- التأثيرات الاجتماعية المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (١٦)

التأثيرات الاجتماعية المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

المدى / العبارات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
مؤسستي الصحفية تشجعني على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٤	١٥,٦	٣٩	٤٣,٣	٣٧	٤١,١	١,٧٤	%٥٨,١
رؤساء العمل يروون ضرورة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٨	٢٠	٣٩	٤٣,٣	٣٣	٣٦,٧	١,٨٣	%٦١,١
مصادر المعلومات الصحفية تزيد من تقديري بسبب توظيفي للتقنية	٢٨	٣١,١	٣٦	٤٠	٢٦	٢٨,٩	٢,٠٢	%٦٧,٤
زملائي في العمل يسعون للتدريب واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٧	١٨,٩	٥٠	٥٥,٥	٢٣	٢٥,٦	١,٩٣	%٦٤,٤

يوضح جدول رقم (١٦) التأثيرات الاجتماعية المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وكيف يكون للبيئة المحيطة بالصحفيين المتخصصين دورا في تبني وتوظيف

تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص بما يدعم نتائج العديد من الدراسات السابقة والتي اكدت على أهمية العلاقة بزملاء العمل والرؤساء ومصادر المعلومات وبيئة العمل الصحفي في الإنتاج الصحفي حيث اشارت بيانات الجدول الى ارتفاع نسب التأييد (إلى حد كبير وإلى حد ما) لدور التأثيرات الاجتماعية في تبنى الصحفيين من عدمه لهذه التقنيات مقابل نسب الرفض والتي جاءت مرتبة كما يلي:

- زملائي في العمل يسعون للتدريب واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (نسبة ٧٤,٤% مقابل نسبة ٢٥,٦%).
- مصادر المعلومات الصحفية تزيد من تقديري بسبب توظيفي للتقنية (نسبة ٧١,١% مقابل نسبة ٢٨,٩%).
- رؤساء العمل يروون ضرورة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي (نسبة ٦٣,٣% مقابل نسبة ٣٦,٧%).
- مؤسستي الصحفية تشجعني على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (نسبة ٥٨,٩% مقابل نسبة ٤١,١%).

١٦- التسهيلات المتاحة امام الصحفي المتخصص لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (١٧)

التسهيلات المتاحة امام الصحفي المتخصص لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

المدى / العبارات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
توفر لي المؤسسة الصحفية التي اعمل بها دورات تدريبية على كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٣	١٤,٤	٢٥	٢٧,٨	٥٢	٥٧,٨	١,٥٧	٥٢,٢%
تتناسب تقنيات الذكاء الاصطناعي مع طبيعة التخصص الذي اعمل به	٢٧	٣٠	٤٨	٥٣,٣	١٥	١٦,٧	٢,١٣	٧١,١%
لدي التأهيل الأكاديمي الكافي للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي	٢٥	٢٧,٨	٣٥	٣٨,٩	٣٠	٣٣,٣	١,٩٤	٦٤,٨%
تتوافر التقنيات اللازمة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال تخصصي	١٨	٢٠	٤٢	٤٦,٧	٣٠	٣٣,٣	١,٨٧	٦٢,٢%

تشير بيانات الجدول رقم (١٧) الى مدى توفر التسهيلات المختلفة امام الصحفي المتخصص ليقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وجاءت نسب موافقة الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة على بعض هذه التسهيلات (الى حد كبير والى حد ما) أعلى من نسب الرفض مثل مدى تناسب تقنيات الذكاء الاصطناعي مع طبيعة التخصص الذي يعمل به الصحفي المتخصص (نسبة ٨٣,٣% مقابل نسبة ١٦,٧%)، والتأهيل الأكاديمي اللازم لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوافر هذه التقنيات (نسبة ٦٦,٧% مقابل نسبة ٣٣,٣%)

وعلى العكس تماما جاءت نسب رفض الصحفيين المتخصصين (٥٧,٨%) اعلى قليلا من نسب قبولهم (الى حد كبير والى حد ما) (٤٢,٨%) على البديل الخاص بتقديم المؤسسة الصحفية التي يعملون بها دورات تدريبية على كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وهو ما يعكس بعض التراجع في دور المؤسسات الصحفية التدريبي من وجهة نظر الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة.

١٧- النية السلوكية للصحفي المتخصص نحو الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (١٨)

النية السلوكية للصحفي المتخصص نحو الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي

المدى / العبارات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
سأشارك في الدورات التدريبية لتعلم كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة مجال تخصصي	٦٢	٦٨,٩	٢٧	٣٠	١	١,١	٢,٦٨	%٨٩,٣
سأعمل خلال الفترة المقبلة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التخصص	٤٨	٥٣,٤	٤٠	٤٤,٤	٢	٢,٢	٢,٥١	%٨٣,٧
اخطط لتوعية الزملاء بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم	٣٨	٤٢,٢	٤٦	٥١,١	٦	٦,٧	٢,٣٦	%٧٨,٥
قد اسعي في المستقبل للعمل في تخصصات أخرى تتوافق وطبيعة التقنيات (تخصص التخصص)	٤٥	٥٠	٣٤	٣٧,٨	١١	١٢,٢	٢,٣٨	%٧٩,٣

يوضح جدول رقم (١٨) رؤية الصحفيين المتخصصين ونواياهم السلوكية نحو تبني بعض التصرفات المستقبلية والتي تدعم استخدامهم وتوظيفهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وجاءت نسب قبول الصحفيين وتأييدهم (الى حد كبير والى حد ما) لهذه التصرفات السلوكية اعلى بكثير من نسب رفضها والتي جاءت مرتبة على النحو التالي:

- المشاركة في الدورات التدريبية لتعلم كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة مجال التخصص (نسبة ٩٨,٩% مقابل نسبة ١,١%).
- العمل خلال الفترة المقبلة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التخصص (نسبة ٩٧,٨% مقابل نسبة ٢,٢%).
- التخطيط لتوعية الزملاء بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم (نسبة ٩٣,٣% مقابل نسبة ٦,٧%).
- السعي في المستقبل للعمل في تخصصات أخرى تتوافق وطبيعة التقنيات (تخصص التخصص) (نسبة ٨٧,٨% مقابل نسبة ١٢,٢%).

ويمكن تفسير ارتفاع نسب قبول الصحفيين للقيام ببعض التصرفات السلوكية المستقبلية (النوايا السلوكية لتبني وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي) في ضوء العلاقة بين عناصر النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا حيث ارتفعت نسب قبول الصحفيين للعبارات الدالة على الجهد / الأداء المتوقع، التأثيرات الاجتماعية ،التسهيلات المتاحة (انظر جداول ارقام ١٤،١٥،١٦،١٧) ويوضح شكل رقم (٢) النية السلوكية للصحفي المتخصص نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

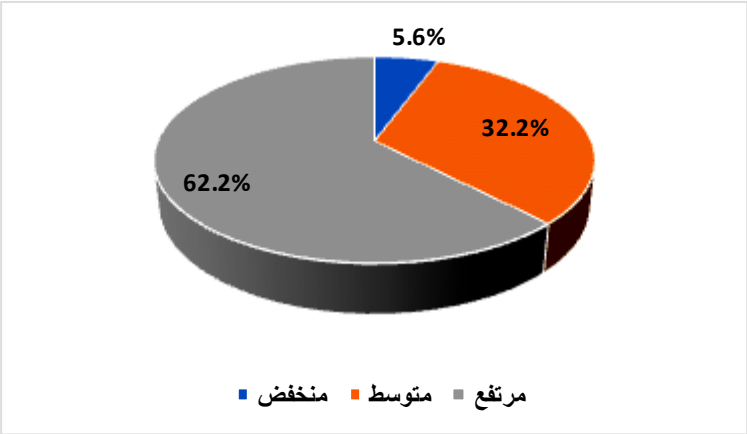

شكل رقم (٢) النية السلوكية للصحفي المتخصص نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

رابعا: مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الصحفي المتخصص:

١٨- التوقعات بشأن مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضمون الصحفي المتخصص

جدول رقم (١٩)

التوقعات بشأن مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضمون الصحفي المتخصص

المدى / العبارات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
سيتطور بشكل كبير خلال السنوات المقبلة	٤٣	٤٧,٨	٤٠	٤٤,٤	٧	٧,٨	٢,٤٠	%٨٠
ظهور جيل من الروبوتات الصحفية كبديل عن العنصر البشرى	٦٠	٦٦,٧	٣٠	٣٣,٣	-	-	٢,٦٧	%٨٨,٩
توفير البنية التقنية اللازمة لاستخدام هذه التقنيات	٢٦	٢٨,٩	٤٦	٥١,١	١٨	٢٠	٢,٠٩	%٦٩,٦
ظهور اشكال جديدة من الفنون الصحفية	٣٩	٤٣,٣	٥١	٥٦,٧	-	-	٢,٤٣	%٨١,١
ظهور أنماط جديدة من التخصصات	٥٠	٥٥,٦	٣٨	٤٢,٢	٢	٢,٢	٢,٥٣	%٨٤,٤
ارتفاع سرعة ودقة الأداء الصحفي المتخصص	٥١	٥٦,٧	٣٨	٤٢,٢	١	١,١	٢,٥٦	%٨٥,٢

يوضح جدول رقم (١٩) التوقعات بشأن مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضمون الصحفي المتخصص وجاءت إجابات الصحفيين مؤيدة بنسب اكبر (الى حد كبير والى حد ما) من الرفض للعبارات الدالة على ان المستقبل سيكون لصالح توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل ظهور اشكال جديدة من الفنون الصحفية (١٠٠%) وظهور جيل جديد من الروبوتات الصحفية كبديل عن العنصر البشرى (١٠٠%) وارتفاع سرعة ودقة الأداء الصحفي (نسبة ٩٨,٩% مقابل نسبة ١,١%) وظهور أنماط جديدة من التخصصات (نسبة ٩٧,٨% مقابل نسبة ٢,٢%) بما يعنى ان التطور في المستقبل سيكون لصالح تقنيات الذكاء الاصطناعي (نسبة ٩٢,٢% مقابل ٧,٨%).

١٩- اتجاهات الصحفيين نحو مستقبل صناعة الصحافة المتخصصة في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (٢٠)

اتجاهات الصحفيين نحو مستقبل صناعة الصحافة المتخصصة في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

المدى / العبارات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
انتشار صحافة الذكاء الاصطناعي في مختلف التخصصات	٤٤	٤٨,٩	٤١	٤٥,٥	٥	٥,٦	٢,٤٣	%٨١,١
استمرار الصحافة المتخصصة التقليدية الى جانب صحافة الروبوتات	٣٧	٤١,١	٥٠	٥٥,٦	٣	٣,٣	٢,٣٨	%٧٩,٣
اختفاء الصحافة المتخصصة التقليدية	١٤	١٥,٦	٣١	٣٤,٤	٤٥	٥٠	١,٦٦	%٥٥,٢
عدم قدرة صحافة الذكاء الاصطناعي على الاستمرار في مجال التخصص	١٦	١٧,٨	٣٩	٤٣,٣	٣٥	٣٨,٩	١,٧٩	%٥٩,٦

يوضح جدول رقم (٢٠) اتجاهات الصحفيين نحو مستقبل صناعة الصحافة المتخصصة في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وقد تبين من قراءة بيانات الجدول ارتفاع نسب التأييد أو الحياد لانتشار صحافة الذكاء الاصطناعي في المستقبل في مختلف التخصصات بنسبة (٤٨,٩%، ٤٥,٥%) على التوالي وذلك مقابل نسبة الرفض (٥,٦%)، وجاءت نسب التأييد والحياد لفكرة استمرار الصحافة المتخصصة التقليدية الى جانب صحافة الروبوتات (٤١,١%، ٥٥,٦%) لكل منهما على التوالي وعلى الجانب الاخر تراجعت نسبة تأييد الصحفيين لإمكانية اختفاء الصحافة المتخصصة التقليدية لصالح صحافة الذكاء الاصطناعي (١٥,٦%) مقابل نسبة الحياد (٣٤,٤%) في حين ارتفعت نسبة الرفض لهذا البديل (٥٠%) وفى نفس السياق تراجعت نسبة قبول الصحفيين لعدم قدرة الذكاء الاصطناعي على الاستمرار في مجال التخصص (١٧,٨%) مقابل نسبة حياد بلغت (٤٣,٣%) وارتفعت نسبة الرفض (٣٨,٩%) ويدعم شكل رقم (٣) هذه النسب حيث يوضح الاتجاه نحو مستقبل الأداء المهني المتخصص في ظل توظيف هذه التقنيات وكما هو واضح من الشكل ارتفاع نسبة الاتجاه المحايد (٧٣,٣%) مقابل الاتجاه الإيجابي (١٦,٧%) في حين بلغت نسبة الاتجاه السلبي (١٠%).

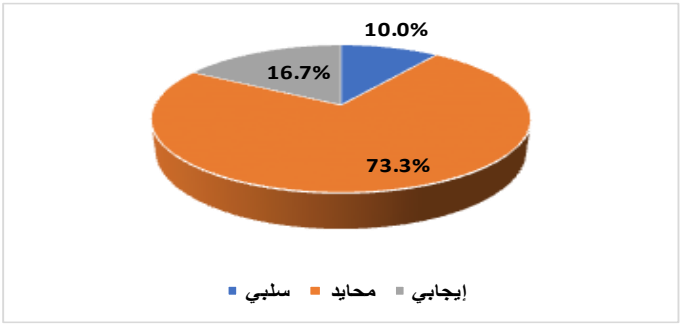

شكل رقم (٣) الاتجاه نحو مستقبل الأداء المهني المتخصص في ظل توظيف هذه التقنيات

٢٠- مقترحات الصحفيين نحو التوظيف الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني المتخصص في المستقبل

جدول رقم (٢١)

مقترحات الصحفيين نحو التوظيف الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني المتخصص في المستقبل

المدى / العبارات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
توفير الإمكانات اللازمة لتوظيف هذه التقنيات في الصحافة المتخصصة	٥٩	٦٥,٦	٢٨	٣١,١	٣	٣,٣	٢,٦٢	٨٧,٤%
تدريب جيل جديد من الصحفيين يجيد التعامل مع هذه التقنيات	٧٠	٧٧,٨	٢٠	٢٢,٢	-	-	٢,٧٨	٩٢,٦%
تضييق الفجوة بين الصحفيين والتقنيين	٥٥	٦١,١	٣٥	٣٨,٩	-	-	٢,٦١	٨٧%
توظيف هذه التقنيات في معرفة اهتمامات القراء بشكل أكثر دقة وفاعلية	٥٩	٦٥,٦	٢٩	٣٢,٢	٢	٢,٢	٢,٦٣	٨٧,٨%
الاعتماد على هذه التقنيات في صناعة محتوى صحفي متخصص غير تقليدي	٥٥	٦١,١	٣٤	٣٧,٨	١	١,١	٢,٦٠	٨٦,٧%
تقديم محتوي صحفي متخصص مدعوم بالبيانات	٥٩	٦٥,٦	٣٠	٣٣,٣	١	١,١	٢,٦٤	٨٨,١%
تطوير اشكال وفنون صحفية مستحدثة تتفق وهذه التقنيات	٥٧	٦٣,٣	٣٣	٣٦,٧	-	-	٢,٦٣	٨٧,٨%

المدى / العبارات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
توظيف هذه التقنيات في تقديم تغطيات صحفية متخصصة أسرع وأكثر عمقا	٥٧	٦٣,٣	٣١	٣٤,٤	٢	٢,٢	٢,٦١	%٨٧
خلق تخصصات جديدة قائمة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	٥٧	٦٣,٣	٣٢	٣٥,٦	١	١,١	٢,٦٢	%٨٧,٤

جدول رقم (٢١) يوضح مقترحات الصحفيين نحو التوظيف الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني المتخصص في المستقبل وجاءت اراء الصحفيين معبرة عن قبولهم للعديد من المقترحات وبنسب تأييد عالية (الى حد كبير والى حد ما) مقابل نسب رفضها والتي جاءت كما يلي:

- تدريب جيل جديد من الصحفيين يجيد التعامل مع هذه التقنيات (١٠٠%).
- تضييق الفجوة بين الصحفيين والتقنيين (١٠٠%).
- تطوير اشكال وفنون صحفية مستحدثة تتفق وهذه التقنيات (١٠٠%).
- خلق تخصصات جديدة قائمة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي (٩٨,٩% مقابل نسبة ١,١%).
- تقديم محتوي صحفي متخصص مدعوم بالبيانات (٩٨,٩% مقابل نسبة ١,١%).
- الاعتماد على هذه التقنيات في صناعة محتوى صحفي متخصص غير تقليدي (٩٨,٩% مقابل نسبة ١,١%).
- توظيف هذه التقنيات في تقديم تغطيات صحفية متخصصة أسرع وأكثر عمقا (٩٧,٨% مقابل نسبة ٢,٢%).
- توظيف هذه التقنيات في معرفة اهتمامات القراء بشكل أكثر دقة وفاعلية (٩٧,٨% مقابل نسبة ٢,٢%).
- توفير الإمكانات اللازمة لتوظيف هذه التقنيات في الصحافة المتخصصة (٩٦,٧% مقابل ٣,٣%).

**** نتائج اختبارات فروض الدراسة:**

الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب التخصص

جدول رقم (٢٢)

معنوية الفروق بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجتي الحرية	مستوى المعنوية
سياسي	١٧	١٢,١٨	١,٧٤١	٠,٥٨٧	١٣ ٧٦	٠,٨٥٧
اقتصادي	١٧	١٢,٢٤	٢,٣٠٦			
اجتماعي	٤	١١,٧٥	٢,٧٥٤			
ديني	٢	١٠,٠٠	١,٤١٤			
ثقافي	٥	١٢,٠٠	١,٤١٤			
تكنولوجي	٥	١٢,٠٠	١,٤١٤			
فني	٧	١٢,٢٩	١,٤٩٦			
حوادث وجرائم	٣	١٢,٠٠	٢,٠٠٠			
رياضي	٥	١١,٢٠	١,٣٠٤			
بيئي	٣	١٢,٦٧	١,٥٢٨			
علمي	٨	١١,٦٧	١,٣٦٦			
موضوعات الشباب	١	١٢,٠٠	١,٤١٤			
موضوعات الطفل	٣	١٢,٣٣	١,١٥٥			
موضوعات المرأة	١	١٣,١٤	١,٥٧٤			
متنوع	٩	١١,٧٨	١,٥٦٣			

- تشير بيانات الجدول رقم (٢٢) الى عدم ثبوت معنوية الفروق بين القائمين بالاتصال من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعا لنمط التخصص حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وفقا لنمط التخصص حيث بلغت قيمة F (٠,٥٨٧) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند درجة حرية بلغت (١٣٧٦) ومستوى معنوية ٠,٨٥٧ وتعكس نتائج هذا الفرض درجة وعي الصحفيين

المتخصصين بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي أيا كان نمط التخصص وهو ما يدعم اجاباتهم سالفة الذكر عن مدي أهمية توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي المتخصص ودورها في تطوير العمل الصحفي المتخصص وايجابيات استخدامها (راجع جدول رقم ٩، ١٠)

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والتعليم)

جدول رقم (٢٣)

معنوية الفروق بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، والتعليم)

الخصائص الديموغرافية		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	٥٥	٢,٧٢٧	٠,٤٨٨	T= ٢,٨٢٢	٨٨	٠,٠٠٠
	أنثى	٣٥	٢,٤٠٠	٠,٦٠٣			
السن	اقل من ٢٥ سنة	٢	١١,٥٠	٢,١٢١	F= ٠,٦٢٥	٢ ٨٧	٠,٥٣٨
	من ٢٥ الى ٤٠ سنة	٥٣	١٢,٢٥	١,٨٠٧			
	من ٤٠ الى ٦٠ سنة	٣٥	١١,٨٦	١,٦٦٥			
المؤهل الأكاديمي	تخصص الاعلام	٦٠	٢,٦٣٣	٠,٥١٩	T= ٠,٨٠١	٨٨	٠,٤٢٥
	تخصص غير الاعلام	٣٠	٢,٥٣٣	٠,٦٢٨			

تشير بيانات الجدول رقم (٢٣) الى ثبوت معنوية الفروق بين القائمين بالاتصال من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعا للنوع في حين لم تثبت بينهم تبعا للسن والمؤهل الأكاديمي وذلك على النحو التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وفقا للنوع حيث بلغت قيمة T (٢,٨٢٢) وهي قيمة دالة احصائيا عند درجة حرية بلغت ٨٨ ومستوى معنوية ٠,٠٠٠ وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة الذكور بمتوسط (٢,٧٢٧) مقارنة بمجموعة الاناث بمتوسط (٢,٤٠٠) مما يعنى ان الذكور كانوا أكثر إيجابية من الاناث نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وفقا للسن حيث بلغت قيمة F (٠,٦٢٥) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند درجة حرية بلغت (٢٨٧) ومستوى معنوية ٠,٥٣٨

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وفقا للمؤهل الأكاديمي حيث بلغت قيمة T (٠,٨٠١) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند درجة حرية بلغت (٨٨) ومستوى معنوية ٠,٤٢٥

وتعني هذه النتائج ان اتجاهات الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص تأثرت بمتغير النوع بينما لم تتأثر بمتغيرات أخرى مثل السن والمؤهل الأكاديمي وتختلف هذه النتيجة – الى حد ما- مع ما توصلت اليه دراسة (Michael Workman 2014)[٣٠] والتي اشارت الى ان العمر والجنس ربما لا يلعبان دورا مهما في تقبل واستخدام التكنولوجيا الجديدة من قبل القائمين بالاتصال وترى الباحثة ان دراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية على تقبل واستخدام التقنيات الحديثة في المجال الإعلامي وكذلك العوامل والمتغيرات المهنية والمجتمعية مازالت تحتاج للمزيد من البحث والدراسة وربطها بمتغيرات النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا للكشف عن مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي سواء العام ام المتخصص .

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب خصائصهم المهنية (المؤسسة الصحفية، ونوع الإصدار، وعدد سنوات الخبرة)

جدول رقم (٢٤)

معنوية الفروق بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة بحسب خصائصهم المهنية (المؤسسة الصحفية، ونوع الإصدار، وعدد سنوات الخبرة)

الخصائص المهنية		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المؤسسة الصحفية	خاصة	٦٠	٢,٥٩٠	٠,٥٥٤	F= ٠,٢٥٥	٨٨	٠,٧٩٩
	قومية	٢٤	٢,٦٥٢	٠,٥٧٥			
	حزبية	٦	٢,٧٦٧	٠,٥٣٤			
نوع الإصدار	ورقي	٩	١١,٧٨	١,٠٩٣	F= ٠,١٥٩	٢ ٨٧	٠,٨٥٣
	إلكتروني	٣٣	١٢,١٥	١,٧٧٠			
	ورقي وإلكتروني معا	٤٨	١٢,٠٨	١,٨٥٥			

الخصائص المهنية		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٤	١١,٧٥	١,٥٠٠	F= ٠,٥٢٢	٦ ٨٢	٠,٧٩٠
	من ٥ الي ١٠ سنة	١١	١٢,٦٤	١,٦٩٠			
	من ١٠ الي ١٥ سنة	٣٤	١٢,١٨	١,٩٩٢			
	من ١٥ الى ٢٠ سنة	١٧	١٢,٢٤	١,٣٩٣			
	من٢٠ الي ٢٥ سنة	١٤	١١,٧١	٢,٠١٦			
	من ٢٥ الي ٣٠ سنة	٥	١١,٤٠	١,١٤٠			
	أكثر من ٣٠ سنة	٥	١١,٦٠	١,٣٤٢			

تشير بيانات الجدول رقم (٢٤) الى عدم ثبوت معنوية الفروق بين القائمين بالاتصال من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بحسب خصائصهم المهنية (المؤسسة الصحفية، ونوع الإصدار، وعدد سنوات الخبرة) وذلك على النحو التالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وفقا للمؤسسة الصحفية (قومية حزبية، خاصة) حيث بلغت قيمة F (٠,٢٥٥) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند درجة حرية بلغت (٨٨) ومستوى معنوية ٠,٧٩٩
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وفقا لنوع الإصدار (ورقي، إلكتروني، ورقي والكتروني مها) حيث بلغت قيمة F (٠,١٥٩) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند درجة حرية بلغت (٢٨٧) ومستوى معنوية ٠,٨٥٣
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وفقا لعدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة F (٠,٥٢٢) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند درجة حرية بلغت (٦٨٢) ومستوى معنوية ٠,٧٩٠

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) بحسب التخصص

جدول رقم (٢٥)

معنوية الفروق بين اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) بحسب التخصص

التخصص		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الأداء المتوقع	سياسي	١٧	١٢,٥٣	٢,٣٤٨	١,٣١٠	١٣ ٧٦	٠,٢٢٦
	اقتصادي	١٧	١٣,٢٩	٢,١٧٣			
	اجتماعي	٤	١١,٧٥	٢,٩٨٦			
	ديني	٢	١٠,٥٠	٠,٧٠٧			
	ثقافي	٥	١٣,٤٠	٢,١٩١			
	تكنولوجي	٥	١٣,٤٣	٢,١٩٢			
	فني	٧	١٢,٠٠	٢,٣٠٩			
	حوادث وجرائم	٣	١٠,٣٣	٠,٥٧٧			
	رياضي	٥	١١,٠٠	٢,١٢١			
	بيئي	٣	١٤,٦٧	٠,٥٧٧			
	علمي	٨	١١,٦٧	١,٤٣٧			
	موضوعات الشباب	١	١٣,٠٠	٢,٨٢٨			
	موضوعات الطفل	٣	١٢,٣٣	١,١٥٥			
	موضوعات المرأة	١	١٢,٢٩	١,٩٧٦			
	متنوع	٩	١١,٨٩	١,٦٩١			
الجهد المتوقع	سياسي	١٧	٩,٢٩	١,٨٩٦	١,٠٥٤	١٣ ٧٦	٠,٤١١
	اقتصادي	١٧	١٠,١٢	١,٨٦٧			
	اجتماعي	٤	٩,٢٥	١,٥٠٠			
	ديني	٢	٨,٥٠	٠,٧٠٧			
	ثقافي	٥	٩,٤٠	١,٩٤٩			
	تكنولوجي	٥	١٢,٥٥	١,٥٥٧			
	فني	٧	٨,٥٧	١,٩٨٨			
	حوادث وجرائم	٣	٨,٠٠	١,٠٠٠			
	رياضي	٥	٧,٨٠	٢,١٦٨			
	بيئي	٣	١٠,٠٠	٢,٠٠٠			
	علمي	٨	٩,٠٠	٠,٨٩٤			
	موضوعات الشباب	١	١٠,٥٠	٢,١٢١			
	موضوعات الطفل	٣	٨,٣٣	٠,٥٧٧			
	موضوعات المرأة	١	٨,٨٦	١,٠٦٩			
	متنوع	٩	٩,٠٠	١,٨٠٣			

التخصص		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التأثير الاجتماعي	سياسي	١٧	٧,١٨	٢,٥٠٦	١,١١٤	١٣ ٧٦	٠,٣٦١
	اقتصادي	١٧	٩,١٢	٢,٣٤٢			
	اجتماعي	٤	٧,٧٥	٢,٢١٧			
	ديني	٢	٥,٥٠	٠,٧٠٧			
	ثقافي	٥	٧,٨٠	٢,٥٨٨			
	تكنولوجي	٥	٩,٣٣	٢,٦٦			
	فني	٧	٦,٧١	٢,٨٧٠			
	حوادث وجرائم	٣	٦,٦٧	٢,٥١٧			
	رياضي	٥	٧,٢٠	٣,٣٤٧			
	بيئي	٣	٨,٣٣	٤,٠٤١			
	علمي	٨	٧,٥٠	١,٥١٧			
	موضوعات الشباب	١	٨,٠٠	٠,٠٠٠			
	موضوعات الطفل	٣	٥,٦٧	٢,٠٨٢			
	موضوعات المرأة	١	٦,٤٣	١,٨١٣			
	متنوع	٩	٧,٦٧	١,٧٣٢			
التسهيلات المتاحة	سياسي	١٧	٨,١٨	٢,٥٠٦	١,٣٠٧	١٣ ٧٦	٠,٢٢٨
	اقتصادي	١٧	٨,٨٨	٢,٦١٩			
	اجتماعي	٤	٨,٧٥	٢,٥٠٠			
	ديني	٢	٦,٥٠	٢,١٢١			
	ثقافي	٥	٧,٤٠	٢,٦٠٨			
	تكنولوجي	٥	٧,٥٥	١,٥٥			
	فني	٧	٦,٥٧	١,٩٨٨			
	حوادث وجرائم	٣	٦,٣٣	٢,٥١٧			
	رياضي	٥	٧,٠٠	٢,٤٤٩			
	بيئي	٣	٨,٠٠	٤,٠٠٠			
	علمي	٨	٧,٠٠	١,٢٦٥			
	موضوعات الشباب	١	٧,٠٠	٠,٠٠٠			
	موضوعات الطفل	٣	٥,٦٧	١,١٥٥			
	موضوعات المرأة	١	٦,١٤	١,٨٦٤			
	متنوع	٩	٦,٧٨	١,٥٦٣			

تشير قراءة بيانات جدول رقم (٢٥) الى عدم ثبوت معنوية الفروق بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وهي العناصر المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا وفقا لنمط التخصص بحيث لم تتأثر اتجاهاتهم نحو تلك المتغيرات

بحسب تخصصاتهم المختلفة فعلي مستوى (الأداء المتوقع) جاءت قيمة F (١,٣١٠) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٢٢٦) وبالنسبة ل(الجهد المتوقع) جاءت قيمة F (٠,٠٥٤) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٤١١) ومن ناحية (التأثير الاجتماعي) جاءت قيمة F (١,١١٤) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٣٦١) وبالنسبة (التسهيلات المتاحة) جاءت قيمة F (١,٣٠٧) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٢٢٨) مما يعني ان الصحفيين المتخصصين على اختلاف تخصصاتهم سواء حسب المضمون أو الجمهور لهم نفس وجهات النظر حول الأداء /الجهد المتوقع وكذلك التأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة والتي تتوفر لهم عند استخدام تلك التقنيات وهو ما يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (Galily,2018)[٣١]والتي اهتمت بدراسة اتجاه الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الرياضية حيث اشارت نتائج الدراسة الى ان الصحفيين يروون ان استخدام الذكاء الاصطناعي يعتبر بمثابة تغير شامل (Sweeping change) في الإنتاج الصحفي المتخصص وتحديدا الرياضي نتيجة المهام المتعددة التي تقوم بها التكنولوجيا مما يوفر الوقت والجهد كذلك اشارت اتجاهات الصحفيين الى ان توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي قد سمح بوجود ما يعرف بإنتاج المحتوي الالكتروني (Automated content production)أو صحافة الروبوت (Robo Journalism)مما يعكس التسهيلات المتاحة امام الصحفيين في المستقبل.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة والمتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة)

جدول رقم (٢٦)

معنوية العلاقة الارتباطية بين الصحفيين المتخصصين بالاتصال نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة والمتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة)

متغيرات العلاقة	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	الاتجاه	القوة
الأداء المتوقع / الاتجاه نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	**٠,٤٢٤	٠,٠٠٠	طردي	ضعيف
الجهد المتوقع / الاتجاه نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	**٠,٤٦١	٠,٠٠٠	طردي	ضعيف
التأثير الاجتماعي/ الاتجاه نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	**٠,٢٨٩	٠,٠٠٠	طردي	ضعيف
التسهيلات المتاحة/ الاتجاه نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	**٠,٢٥٢	٠,٠١٧	طردي	ضعيف
** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١				

تشير بيانات الجدول رقم (٢٦) وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائمين بالاتصال نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة واتجاهاتهم نحو المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وهي العناصر المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا كما يلي:

بالنسبة للعلاقة بين الاتجاه نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص والأداء المتوقع جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٤٢٤) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) اما عن العلاقة بين الاتجاه نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص والجهد المتوقع جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٤٦١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) وبالنسبة للعلاقة بين الاتجاه نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص والتأثير الاجتماعي جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٢٨٩) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)

وعن العلاقة بين الاتجاه نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص والتسهيلات المتاحة جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٢٥٢) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٧) مما يعني ان الصحفيين المتخصصين الذين يحملون اتجاها إيجابيا نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي المتخصص أيضا يحملون نفس الاتجاه الإيجابي نحو المتغيرات المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة)، يليهم أصحاب الاتجاه المحايد وأخيرا أصحاب الاتجاه السلبي.

- وبذلك يتضح قبول الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائمين بالاتصال نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة واتجاهاتهم نحو المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وهي العناصر المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا وهو ما يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (ايمن بريك،٢٠٢٠)[٣٢]والتي اشارت الى وجود علاقة بين اتجاهات القائمين بالاتصال نحو أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي بصفة عامة ومتغيرات (UTAUT) باعتبارها المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ويمكن تفسير عدم الاختلاف في النتائج الى كون ظاهرة الصحافة المتخصصة جزء لا يتجزأ من الظاهرة الصحفية ككل ولا يمكن التعامل معها بمعزل عن المناخ الصحفي المحيط وبيئة العمل الصحفي وكذلك الظروف المجتمعية في ضوء مدخل تحليل النظم والذى يقدم الصحافة المتخصصة كنظام فرعى(مضمون، جمهور، قائم بالاتصال) داخل العديد من الأنظمة (الصحفي، الإعلامي، المجتمعي).[٣٣]

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وبين النية السلوكية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص مستقبلا

جدول رقم (٢٧)

معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وبين النية السلوكية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص مستقبلا

متغيرات العلاقة		الأداء المتوقع	الجهد المتوقع	التأثير الاجتماعي	التسهيلات المتاحة
النية السلوكية	معامل بيرسون	٠,٢١٢**	٠,٢٤٩**	٠,٣٣٢**	٠,٢٧٧**
	مستوى المعنوية	٠,٠٤٤	٠,٠١٨	٠,٠٠١	٠,٠٠٨
	الاتجاه	طردي	طردي	طردي	طردي
	القوة	ضعيف	ضعيف	ضعيف	ضعيف
** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١					

- تشير بيانات الجدول رقم (٢٧) الي وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وهي العناصر المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا من ناحية وبين النية السلوكية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص مستقبلا من ناحية اخري فعلي مستوى (الأداء المتوقع/النية السلوكية) جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٢١٢) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٤٤) وبالنسبة ل(الجهد المتوقع/ النية السلوكية) جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٢٤٩) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٨) ومن ناحية (التأثير الاجتماعي/ النية السلوكية) جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٣٣٢) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وبالنسبة (التسهيلات المتاحة/ النية السلوكية) جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٢٧٧) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٨) مما يعني ان الصحفيين المتخصصين الذين يحملون اتجاها إيجابيا نحو المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وهي العناصر المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا لديهم النية السلوكية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص مستقبلا أيضا يليهم أصحاب الاتجاه المحايد وأخيرا أصحاب الاتجاه السلبي.

وبذلك يتضح قبول الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وبين النية السلوكية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص

مستقبلا وهو ما كشفت عنه دراسة (هيثم جودة ٢٠٢٣)[٣٤] حول صحافة الروبوت وتأثيرها على أدوار الصحفيين الوظيفية، ورؤيتهم للعوائد والمخاطر المرتبطة بالخوارزميات على قيم الممارسة المهنية الصحفية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها : ان المميزات النسبية لصحافة الروبوت وطبيعة الأدوار الوظيفية قد تكون مؤثرة في النية السلوكية بشكل مباشر مقارنة بتوقعاتهم لتأثير الممارسات المهنية والأخلاقية، حيث تسهم تلك الروبوتات في زيادة الدور التفسيري والرقابي، وسيتحول الصحفي إلى الدور الاستقصائي القائم على البحث عما وراء الخبر، كما تسهم الخوارزميات في بروز أشكال جديدة للمحتوي الإخباري وبروز صحافة التحقيق مما يعنى تأثر النية السلوكية للصحفيين في المستقبل بالإمكانات التي تتيحها تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة واتجاهاتهم نحو مستقبل تطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص في ظل توظيف هذه التقنيات

جدول رقم (٢٨)

معنوية العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة واتجاهاتهم نحو مستقبل تطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص في ظل توظيف هذه التقنيات

المتغير	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	الاتجاه	القوة
الاتجاه نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	**٠,٠٨١	٠,٠٠٠	طردي	ضعيفة
الاتجاه نحو مستقبل تطوير الأداء المهني المتخصص				
** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١				

تشير بيانات الجدول رقم (٢٨) الى ما يلي:

- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائمين بالاتصال نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة واتجاهاتهم نحو مستقبل تطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص في ظل توظيف هذه التقنيات حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٠٨١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) مما يعني ان الصحفيين المتخصصين الذين يحملون اتجاها إيجابيا نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي المتخصص أيضا يحملون نفس

الاتجاه الإيجابي نحو مستقبل تطوير الأداء المهني المتخصص في ظل توظيف تلك التقنيات،يليهم أصحاب الاتجاه المحايد وأخيرا أصحاب الاتجاه السلبي .

- وبذلك يتضح قبول الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائمين بالاتصال نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة واتجاهاتهم نحو مستقبل تطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص في ظل توظيف هذه التقنيات وهو ما يتفق مع ما توصلت اليه معظم الدراسات العربية والأجنبية حيث أشارت إلى تميز العمل الصحفي في ظل التقنيات الحديثة ،حيث يمكن للخوارزميات إنشاء أخبار وقصص إخبارية من بيانات منظمة بجودة أعلى، كما أظهر الصحفيون قدرة قوية على التكيف مع التكنولوجيا الجديدة والتخفيف من حدتها واعتبرها البعض شكلا جديد ا يمكن الاعتماد عليه في تطوير الابتكار والأبداع في العمل الإعلامي، كما أن الصحافة المؤتمتة تؤثر على الرضا الوظيفي وزيادة الكفاءة لدى القائم بالاتصال عبر أتمته الوظائف الروتينية وهو ما يعكس ما رصدته تلك الدراسات من اتجاهات إيجابية نحو مستقبل استخدام وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي .[٣٥]

الخاتمة:

أولا: بالنسبة لنتائج الدراسة الميدانية:

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي وتقنياته في انتاج المضامين المتخصصة المختلفة وعلاقة ذلك بمستقبل تطوير الأداء المهني المتخصص في مصر والوقوف على مدى وعى المؤسسات الصحفية لأهمية توظيف هذه التقنيات كما يرى الصحفيين المتخصصين والتعرف على مدى استخدامهم لهذه التقنيات وتبنيهم لها ومستوي رضاهم عنها وتقييمهم لها كل حسب مجال تخصصه واتجاههم نحو التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام هذه التقنيات في مجال العمل الصحفي المتخصص وكذلك العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لتقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال التعرف على الأداء / الفائدة المتوقعة، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، النية السلوكية، وصولا الى اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة في ظل تنامي استخدامها ومقترحاتهم لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في مجال العمل الصحفي المتخصص وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة الي ما يلي :

- اتضح وجود تقارب في نسب اهتمام المؤسسات الصحفية المصرية المختلفة (قومية /حزبية/خاصة) بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بشكل عام سواء بصورة متوسطة أو منخفضة في حين تراجعت نسبة اهتمام المؤسسات الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة مرتفعة الى الترتيب الأخير وعن أسباب

عدم اهتمام بعض المؤسسات الصحفية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي جاءت وفق الترتيب التالي عدم توافر التقنيات التكنولوجية اللازمة لذلك، عدم توافر الإمكانات المادية، عدم توافر الكوادر المهنية المدربة علي استخدام تلك التقنيات، واستبعد هؤلاء الصحفيين المتخصصين تماما الأسباب الخاصة بعدم وجود فائدة من توظيف تلك التقنيات في العمل الصحفي أو انها لا تفيد التخصصات التي يعملون بها بما يكشف عن وجود وعى حقيقي لدى هؤلاء الصحفيين بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي وكذلك الوعي بأهمية توافر الإمكانات التكنولوجية والمادية والكوادر الصحفية المدربة على توظيف تلك التقنيات.

- وحول الموضوعات الصحفية المتخصصة والتي يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعتها وفق اراء الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة حيث جاءت الموضوعات التكنولوجية في مقدمة هذه الموضوعات ثم الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الثاني ثم الموضوعات العلمية وجاءت الموضوعات البيئية في الترتيب الرابع وفى المرتبة الخامسة جاءت الموضوعات الاجتماعية ثم جاءت الموضوعات المتخصصة التالية السياسية،الرياضية،الفنية والشبابية، موضوعات المرأة، الموضوعات العسكرية والحوادث والجرائم،ثم الموضوعات الدينية وأخيرا اشارت نسبة من العينة الى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في بعض الموضوعات الأخرى مثل موضوعات كبار السن وموضوعات الرجل والموضوعات الصحية وموضوعات الحروب ومناطق النزاع والكوارث.
- وعن كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الموضوعات المتخصصة المختلفة وكيفية الاستفادة من إمكاناتها المتنوعة أشار الصحفيون عينة الدراسة الى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في مراحل صناعة الموضوعات المتخصصة المختلفة وفى مقدمتها انتاج الاخبار بصورة رقمية وكذلك تحويل الاخبار الي اشكال رقمية وتساوت نسبة امداد الصحفيين بالمعلومات الضرورية لإنتاج المضمون المتخصص والبحث الألى عن المعلومات بصورة أكثر دقة وسرعة ثم تتبع الاخبار بصورة سريعة تتوازى ولحظة حدوثها كذلك تحقيق مزيد من التفاعلية مع الجمهور المستهدف لتطوير المحتوي والتصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية أو المهنية وتدقيق المعلومات بشكل سريع وموثق وربط المعلومات بخلفياتها لإنتاج مضامين متخصصة أكثر عمقا ثم تغطية الأماكن صعبة الوصول مثل أماكن الكوارث ومناطق الصراع وأخيرا اشارت نسبة من عينة الدراسة الى جوانب استفادة مختلفة من تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل برامج تحرير الصور والجوانب الفنية للإنتاج الصحفي.
- وعن مدى إمكانية اسهام استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الصحفي المتخصص تبين ان رؤية الصحفيين المتخصصين واضحة لمدى إيجابية تأثير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الصحفي المتخصص سواء بالنسبة

للتخصص حسب المضمون أو للتخصص حسب الجمهور ومن وجهة نظر الصحفيين المتخصصين عينة الدراسة اتضح وجود العديد من التأثيرات الإيجابية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة والتي جاءت مرتبة على النحو التالي تطوير الاشكال والفنون الصحفية بما يتفق مع الوسيلة، التفاعلية مع الجمهور ، تقليل التكلفة المادية وكذلك الوقت والجهد الوصول لاماكن صعبة مثل مناطق الصراع والكوارث، توفير قنوات أسهل للتواصل بين الصحفي ومصادره، انتاج تخصصات صحفية مستحدثة تتفق وطبيعة التقنيات المستخدمة تقليل نسبة الأخطاء وزيادة المصداقية لتقليل لعدم تدخل العنصر البشرى، توظيف الروبوت بديلا عن الصحفي يوفر عناصر الحماية والسلامة المهنية وعلى الجانب الاخر اشارت نسبة من العينة الى وجود بعض التأثيرات السلبية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص منها الاستغناء عن الكفاءات المهنية بسبب الاعتماد على الالة، تراجع الابداع نتيجة لصعوبة إدراك الالة لأبعاد الحدث ودلالاته، التكلفة المادية المرتفعة في البداية اختفاء التجدد والتطور بعد فترة زمنية بسبب تكرار القوالب الجاهزة في انتاج المضامين، ارتفاع نسبة التغطية الإخبارية على حساب الاشكال الصحفية الأخرى (الأكثر عمقا)، مزيد من الضغوط النفسية على العنصر البشرى لحين اتقان التكنولوجية وتوظيفها بالإضافة الى فقدان الصحافة لهويتها الإنسانية.

- عكست النتائج رؤية الصحفيين المتخصصين ووعيهم بأهمية توظيف تقنيات الذكاء في العمل الصحفي والفائدة المتوقع حدوثها من استخدامها في انتاج المضامين المتخصصة مثل تتبع الاخبار بشكل أسرع واكثر دقة وتطوير انتاج المحتوي الصحفي المتخصص وزيادة مساحة التفاعل مع الجمهور وتقليل عبء وضغوط العمل الصحفي عن العنصر البشري كما عكست وعي الصحفيين عينة الدراسة لطبيعة وحجم الجهد المبذول منهم عند توظيف تلك التقنيات مثل الاستفادة من توفر البيانات ومعالجتها بشكل أسرع وأكثر دقة وعدم الحاجة الي وقت طويل للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي بسبب مرونة وسهولة التعامل معها كذلك سهولة انتاج أي قصة صحفية متخصصة عن طرق توظيف تلك التقنيات ويمكن من خلال ذلك ايضا تفسير اتجاهاتهم الإيجابية من توظيف هذه التقنيات في العمل الصحفي المتخصص .
- وحول التوقعات بشأن مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضمون الصحفي المتخصص وجاءت إجابات الصحفيين مؤيدة بنسب أكبر (الى حد كبير والى حد ما) من الرفض للعبارات الدالة على ان المستقبل سيكون لصالح توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل ظهور اشكال جديدة من الفنون الصحفية وظهور جيل جديد من الروبوتات الصحفية كبديل عن العنصر البشرى وارتفاع سرعة ودقة الأداء الصحفي وظهور أنماط جديدة من التخصصات بما يعنى ان التطور في المستقبل سيكون لصالح تقنيات الذكاء الاصطناعي.

- وبالنسبة لاهم مقترحات الصحفيين لتحقيق التوظيف الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني المتخصص في المستقبل جاءت كما يلى تدريب جيل جديد من الصحفيين يجيد التعامل مع هذه التقنيات، تضييق الفجوة بين الصحفيين والتقنيين، تطوير اشكال وفنون صحفية مستحدثة تتفق وهذه التقنيات، خلق تخصصات جديدة قائمة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، تقديم محتوي صحفي متخصص مدعوم بالبيانات ، الاعتماد على هذه التقنيات في صناعة محتوى صحفي متخصص غير تقليدي، توظيف هذه التقنيات في تقديم تغطيات صحفية متخصصة أسرع وأكثر عمقا توظيف هذه التقنيات في معرفة اهتمامات القراء بشكل أكثر دقة وفاعلية ، توفير الإمكانات اللازمة لتوظيف هذه التقنيات في الصحافة المتخصصة .

ثانيا: بالنسبة لنتائج اختبارات فروض الدراسة:

استهدفت الدراسة اختبار مجموعة من الفروض العلمية مستفيدة في ذلك من أسس ومبادئ النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا وتأسيسا على فروضها العلمية وسعيا لتحقيق اهدافها والاجابة على تساؤلاتها وجاءت نتائج اختبارات الفروض متوافقة وبصورة كبيرة مع اهم ما طرحته النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ونماذجها العلمية المختلفة وذلك كما يلي:

- عدم ثبوت معنوية الفروق بين القائمين بالاتصال من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعا لنمط التخصص حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وفقا لنمط التخصص.
- ثبوت معنوية الفروق بين القائمين بالاتصال من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعا للنوع في حين لم تثبت بينهم تبعا للسن والمؤهل الأكاديمي.
- عدم ثبوت معنوية الفروق بين القائمين بالاتصال من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بحسب خصائصهم المهنية (المؤسسة الصحفية، ونوع الإصدار، وعدد سنوات الخبرة)
- عدم ثبوت معنوية الفروق بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وهي العناصر المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا وفقا لنمط التخصص بحيث لم تتأثر اتجاهاتهم نحو تلك المتغيرات بحسب تخصصاتهم المختلفة.

وطبقا للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا تتركز الفكرة الرئيسية في توقع النوايا السلوكية للمستخدمين وتفترض ان قبول الفرد للتكنولوجيا يتوقف على امرين هما المنافع المتوقعة وسهولة الاستخدام كذلك فأن تأثير المتغيرات الخارجية مثل التدريب

وخصائص النظام يمكن ان تمثل متغيرات وسيطة من خلال المنافع وسهولة الاستخدام كما يؤكد النموذج على ان اعتقاد المستخدم بسهولة استخدام وتوظيف التكنولوجيا يكون له تأثيره في المنافع المتوقعة لأنه كلما كانت التكنولوجيا سهلة الاستخدام كلما كانت المنافع المتوقعة اكثر كما تم إضافة التأثير الاجتماعي وذلك للوقوف علي تأثير اراء المحيط الاجتماعي علي الاتجاهات نحو الاستخدام [٣٦] وهو ما تم من خلاله تأكيد ما توصلت اليه نتائج اختبار بعضا من فروض الدراسة مثل :

- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائمين بالاتصال نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة واتجاهاتهم نحو المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وهي العناصر المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.
- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وهي العناصر المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا من ناحية وبين النية السلوكية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص مستقبلا.
- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائمين بالاتصال نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة واتجاهاتهم نحو مستقبل تطوير الأداء المهني الصحفي المتخصص في ظل توظيف هذه التقنيات.

توصيات الدراسة:

- اجراء المزيد من الدراسات الميدانية والتي تهتم بدراسة العوامل والمتغيرات والتي تؤثر على قبول وتبني القائمين بالاتصال للتقنيات الحديثة سواء اكانت عوامل ومتغيرات مجتمعية أو مهنية وكذلك العوامل والمتغيرات الديموغرافية بالإضافة الى متغيرات النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا وذلك للوقوف على سيناريوهات مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي المتخصص.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود قدر من الوعي والمعرفة لدي الصحفيين المتخصصين بمستقبل توظيف واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوي المتخصص غير انهم أشاروا الى تراجع اهتمام مؤسساتهم الصحفية بتوفير الإمكانات المادية والتكنولوجية بالقدر الكافي والذي يضمن لهم استخدام هذه التقنيات وهو ما يؤكد على ضرورة الدور الذي يجب ان تقوم به المؤسسات الصحفية في توفير هذه الإمكانات اللازمة للصحفيين مع ضرورة توفير الضمانات الكافية لهم والتي تقضى على تخوفهم من ان تؤدي التكنولوجيا ادوارهم المنوطة بهم.

- المزيد من التفعيل للدور التدريبي لنقابة الصحفيين وغيرها من المؤسسات ذات الصلة من خلال عقد المزيد من الدورات والورش التدريبية الخاصة باليات انتاج المحتوي الرقمي وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي من خلال التأكيد على منهجية التدريب المستمر والمتواصل للصحفيين للوصول بهم لدرجة من الوعي والمعرفة بشكل العمل الصحفي في المستقبل في ظل هذه التحديات التكنولوجية المتلاحقة والمتسارعة (ON THE JOB TRAINING).
- الاهتمام بالتأهيل الأكاديمي (المواكب لأخر التطورات) للقائمين بالاتصال من خلال المزيد من تفعيل دور كليات وأقسام الاعلام المصرية في تخريج اعلاميين مؤهلين لمواجهة تلك التحديات التكنولوجية وصولا الى مرحلة التعاون والتكامل المثمر بين التقنيات والعنصر البشري وخلق منافسة جادة تكون في صالح انتاج المضامين المتخصصة التي يحتاجها الجمهور.
- عدم النظر الي الجمهور باعتباره الحلقة الأضعف (دور الحاضر الغائب) في سلسة تطور العمل الصحفي المتخصص بل على العكس يجب الاخذ بعين الاعتبار ان الجمهور هو المستهدف الحقيقي للمنتج الإعلامي وتحديدا المتخصص ومن هنا يجب وضع الجمهور في مقدمة اهتمامات منتج المادة الإعلامية وذلك عند الحديث عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي وكيفية تلقي الجمهور للمنتج النهائي من حيث المضامين المقدمة والاشكال المستحدثة التي يتم توظيفها في تقديم تلك المضامين وكذلك الظروف المحيطة بتلقي المنتج الإعلامي ودرجة التفاعلية بين الجمهور والقائم بالاتصال .

مصادر الدراسة ومراجعها:

- هيثم جودة، التحديات المِهنيّة والأخلاقية والوَظْيفيّة المرتبطة بتوظيف صحافة الروبوت: دراسة تنبؤية للأدوار الوَظْيفيّة والمهنيّة المتوقعة من وجهة نظر القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد ٥، العدد ١، يناير ٢٠٢٣.
- شاكر الذباتى، رؤية النخبة الإعلامية في السعودية لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحد من تأثير الأخبار الكاذبة على منصات الإعلام الاجتماعي، المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، المجلد ٤، العدد٢٠٢٢،٢.
- شيرين البحيري، اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية، مجلة بحوث الصحافة، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٢٤ ـ للعدد ٢٤، الجزء الأول يونيو ٢٠٢٢.
- فتحي إسماعيل، اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي بالصحف والمواقع المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢١، العدد ٤ ـ الرقم المسلسل للعدد ٤، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢٢.
- Tahseen Mohammad Anis Sharadga,Zuhair Tahat, Amjad Safori, Journalists' Perceptions towards Employing Artificial Intelligence- Techniques in Jordan TV's Newsrooms, Studies in Media and Communication, vol.10, No2 , October 2022, DOI: 10.11114/smc.v10i2.5749>
- محمد مساوى، رؤية مستقبلية: دور الاستراتيجيات الاتصالية في صناعة المحتوى الإعلامي في ضوء تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٧٨ ـ الرقم المسلسل للعدد ٧٨، يناير ٢٠٢٢.
- مي مصطفى عبد الرازق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام: الواقع والتطورات المستقبلية: دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٨١ ـ، الجزء الأول – أكتوبر ٢٠٢٢.
- أحمد العاصي، تقييم خبراء الإعلام للأبعاد الأخلاقية والمهنية للذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي دراسة ميدانية، رسالة ماجستير (الجامعة الإسلامية بغزة: قسم الصحافة، ٢٠٢١).
- أيمن محمد إبراهيم بريك. (٢٠٢٠م). اتجاهات القائمين بالاتصال بالمؤسسات العملية في مصر والسعودية، مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع٥٣، ج٢.
- إسراء صابر عبد الرحمن، توظيف تقنية الميتافيرس داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية العربية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢١، العدد ٢ – الجزء الثاني، أبريل ٢٠٢٠.
- سحر عبد المنعم الخولي. (٢٠٢٠م). اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع٧٢.

- موسى، عيسى عبد الباقي، عبد الفتاح، أحمد عادل. (٢٠٢٠م). اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد (١٩).

- Beckett, C. (2019). New powers, new responsibilities: A global survey of journalism and artificial intelligence. - Polis, London School of Economics and Politicial Science. https://Blogs.Lse.Ac.Uk/Polis/2019/11/18/New-Powers-New-Responsibilities.

- Broussard, M., Diakopoulos, N., Guzman, A. L., Abebe, R., Dupagne, M., & Chuan, C.-H. (2019). Artificial -intelligence and journalism. Journalism & Mass Communication Quarterly, 96 (3).

- Daewon Kim, Seongcheol Kim, Newspaper journalists' attitudes towards robot journalism, Telematics and Informatics, Vol. 35, Issue .2, May 2018.

- Galily, Y. (2018). Artificial intelligence and sports journalism: Is it a sweeping change? Technology in society, 54.

- فاطنة شرقي. (٢٠١٨م). أثر التكنولوجيا في إنتاج المعلومة في مضمون الصحافة المكتوبة. دراسات استراتيجية: مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، ع٨٧.

- Kima, D., & Kim, S. (2018). Newspaper journalists' attitudes towards robot journalism. Telematics and -Informatics, 35 (2).

- The Reuters Institute digital news 2018 Global Survey On Journalism and Media Futures. An annual global survey by the Future Today Institute about how those working in news think about the future Institute Today Future,2018.

- DaewonKim, SeongcheolKim,"Newspaper companies' determinants in adopting robot journalism", Technological Forecasting and Social Change, Vol. 117, April 2017.

- Hansen, M., Roca-Sales, M., Keegan, J. M., & King, G. (2017). Artificial intelligence: Practice and implications for journalism. https://academiccommons.columbia.edu/doi/10.7916/D8SN0NFD/download.

- Jung, J., Song, H., Kim, Y., Im, H., & Oh, S. (2017). Intrusion of software robots into journalism: The -public's and journalists' perceptions of news written by algorithms and human journalists. Computers in Human Behaviour, 71.

- Neil Thurman,Konstantin Dörr &Jessica Kunert, When Reporters Get Hands-on with Robo-Writing, Digital Journalism , Vol . 5, Issue .10, 2017.

- محمد إسماعيل ياسين. (٢٠١٥م). استخدام تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

(٣) موسى، عيسى عبد الباقي، عبد الفتاح، أحمد عادل. (٢٠٢٠م). اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد (١٩).

(٤) محمد إسماعيل ياسين. (٢٠١٥م). استخدام تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

(٥) هيثم جودة، التحديات المِهنيّة والأخلاقية والوَظْيفيّة المرتبطة بتوظيف صحافة الروبوت: دراسة تنبؤية للأدوار الوَظْيفيّة والمهنيّة المتوقعة من وجهة نظر القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد ٥، العدد ١، يناير ٢٠٢٣.

(٦) أيمن محمد إبراهيم بريك. (٢٠٢٠م). اتجاهات القائمين بالاتصال بالمؤسسات العملية في مصر والسعودية، مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع٥٣، ج٢.

(٧) مي مصطفى عبد الرازق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام: الواقع والتطورات المستقبلية: دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٨١ -، الجزء الأول – أكتوبر ٢٠٢٢.

(8) Daewon Kim, Seongcheol Kim, Newspaper journalists' attitudes towards robot journalism, Telematics and Informatics, Vol. 35, Issue .2, May 2018.

- Galily, Y. (2018). Artificial intelligence and sports journalism: Is it a sweeping change? Technology in society, 54. 9)(

- Beckett, C. (2019). New powers, new responsibilities: A global survey of journalism and artificial intelligence. (10) Polis, London School of Economics and Politicial Science. https://Blogs.Lse.Ac.Uk/Polis/2019/11/18/New-Powers-New-Responsibilities.

(11) Kima, D., & Kim, S. (2018). Newspaper journalists' attitudes towards robot journalism. Telematics and Informatics, 35 (2)

- Amaya N.-Sánchez, Addressing the Impact of Artificial Intelligence on Journalism: the perception of experts, journalists - and academics, REV - Communication & Society, Vol .35 , No .3 , 2022.

- Marisela G Lopez, etal, A Question of Design: Strategies for Embedding AI-Driven Tools into Journalistic Work Routines, Digital Journalism, 14 Mar 2022, https://doi.org/10.1080/21670811.2022.2043759.

- Rachel E. Moran,Sonia Jawaid Shaikh, Robots in the News and Newsrooms: Unpacking Meta-Journalistic Discourse on - the Use of Artificial Intelligence in Journalism, Digital Journalism ,Vol. 10, Issue .10, 2022.

- Sadia Jamil, Artificial Intelligence and Journalistic Practice: The Crossroads of Obstacles and Opportunities for the - Pakistani Journalists, Journalism Practice, Vol .15, Issue. 10, 2021.

- محمد جمال بدوي. (٢٠٢٠م). مستقبل الوظيفة الإخبارية للصحافة الإلكترونية في ظل تعدد منصات الإعلام الرقمي: دراسة مستقبلية في الفترة ٢٠١٨م وحتى ٢٠٢٨م، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الأعلام.

- هالة كمال نوفل. (٢٠٢٠م). صحافة الذكاء الاصطناعي واستخدامات الدرونز في الإعلام، المؤتمر العلمي لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة المستقبل، "مصر في عالم متغير".

- هند يحيى عبد المعطي. (٢٠٢٠م). الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير الصحافة الإلكترونية، رؤية مستقبلية، المؤتمر العلمي الدولي الأول الإعلام العربي في ظل المنافسة الرقمية وحروب الأجيال، رؤى واقعية وتحديات مستقبلية (٧-٩ نوفمبر ٢٠٢٠م)، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

- Biswal, S. K., & Gouda, N. K. (2020). Artificial Intelligence in Journalism: A Boon or Bane? In Optimization -in Machine Learning and Applications. Springer.

- Leavy, S. (2020). Uncovering Gender Bias in Media Coverage of politicians with Machine Learning.- ArXiv:2005.07734.

- Marwa Atyah, The Effect of using Artificial Intelligence Technologies in Presenting News Stories in Virtual Reality Immersive Experiences, Arab Media & Society, issue 30, summer – fall ,2020.

- Nicholas Diakopoulos, Computational News Discovery: Towards Design Considerations for Editorial Orientation Algorithms in Journalism, Digital Journalism, Vol. 8, Issue .7,2020.

- Schapals, A. K., &Porlezza, C. (2020). Assistance or resistance? Evaluating the intersection of automated journalism and journalistic role conceptions. Media and Communication, 8(3).

- عمر أبو عرقوب، نموذج غرف الأخبار الذكية واستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة فيها، (الدوحة: معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٩)، متاح على: https://www.researchgate.net.

- محمد الظاهر. (٢٠١٩م). صحافة الذكاء الاصطناعي، الثورة الصناعية الرابعة وإعادة هيكلة الإعلام، دار الكتب المصرية، دار بدائل للنشر، ١١.

- وليد عاشور. (٢٠١٩م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي، مجلة الدراسات الإعلامية: المركز الديمقراطي العربي، ع٩.

- Ali, W., &Hassoun, M. (2019). Artificial intelligence and automated journalism: contemporary challenges and new opportunities. Int J Media Journal Mass Commun, 5(1).

- Braghieri, M. (2019). Long-form journalism and archives in the digital landscape. King's College London.

- David Caswell, Konstantin Dörr, Automating complex news stories by capturing news events as data, Journalism Practice, Vol .13, No .8, 2019.

- Heather Ford, Jonathon Hutchinson, News bots That Mediate Journalist and Audience Relationships, Digital Journalism, Vol. 7, Issue. 8, 2019.

- Jonathan Stray, Making Artificial Intelligence Work for Investigative Journalism, Digital Journalism, Vol .7, Issue .8, 2019.

- Mats Ekström, Oscar Westlund, The Dislocation of News Journalism: A Conceptual Framework for the Study of Epistemologies of Digital Journalism, Journal of Media and Communication, Vol .7, No .1 , 2019.

- Monti, M. (2019). Automated journalism and freedom of information: ethical and juridi-cal problems related to AI in the press field. Retrieved from July 10,2019.

- Rhianne Jones, Bronwyn Jones, Atomising the News: The (In)Flexibility of Structured Journalism, , Digital Journalism ,Vol . 7, Issue .8, 2019.

- Stray, J. (2019). Making artificial intelligence work for investigative journalism. Digital Journalism, 7(8).

- Torrijos, J. L. R. (2019). Automated sports coverages. Case study of bot released by The Washington Post during Río 2016 and Pyeongchang 2018 Olympics.

- Tusa, F., &Tejedor, S. (2019). Artificial Intelligence in Journalism: the case of avatars and robotic presenters. A study from perception of journalist", Journal, RISTIU, E20M.

- Ufrate Ruiz, M. J., & Manfredi Sánchez, J.L. (2019). Alorithms and bots applied to journalism. The case of NarrativeInteligencia Artificial: structure, production, and informative quality. DoxaComunicacion, 29.

- هجيره، شيخ. دور الذكاء الاصطناعي في إدارة علاقة الزبون الإلكتروني للقرض الشعبي الجزائري (CPA) جامعة حسيبه بن بوعلي، مجلة الأكاديمية الاجتماعية والإنسانية، ع (٢٠)، ٢٠١٨.

- محمد أحمد لامان. (٢٠١٨م). مستقبل الصحافة الإلكترونية في إطار تقنيات الواقع الإفتراضي، الصحافة الغامرة نمط جديد لتفاعل متلقي القصص الإخبارية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، بحوث المؤتمر العلمي الثالث، نحو أجندة مستقبلية لبحوث الإعلام، إشكالية التحول من النمطية إلى التجديد والإبداع، القاهرة ٢٣-٢٤ إبريل ٢٠١٨م، ع ٦ ديسمبر.

- David Caswell &Konstantin Dörr, Automated Journalism 2.0: Event-driven narratives from simple descriptions to real stories, Journalism Practice, Vol .12, Issue. 4,2018.

- Pashevich, E. (2018). Automation of news production in Norway: Augmenting newsroom with artificial intelligence, University Of OSLO, Spring.

- Salazar, I. (2018). Robots and Artificial Intelligence. New challenges of journalism. Doxa Comunicación, 27.

- Tatalovic, M. (2018). Al writing bots are about to revolutionise science journalism: we must shape how this is done. SISSA Media lab.

- Wölker, A., & Powell, T. E. (2018). Algorithms in the newsroom? News readers' perceived credibility and selection of automated journalism., 1464884918757072.

- Abdulsamad Zangana, The impact of new technology on the news production process in the newsroom, PHD (The University of Liverpool,2017)

- Dörr, K. N., &Hollnbuchner, K. (2017). Ethical challenges of algorithmic journalism. Digital Journalism, 5 (4).

- Tal Montal & Zvi Reich", I, Robot. You, Journalist. Who is the Author? Authorship, bylines and full disclosure in automated journalism", Digital Journalism, Vol. 5, Issue. 7, 2017.

- Sena Aljazairi, robot journakism : threat or an opportunity, MA Thesis (Örebro University: School of Humanities,2016).

- Matt Carlson, The Robotic Reporter Automated journalism and the redefinition of labor, compositional forms, and journalistic authority, Digital Journalism, Vol. 3, Issue. 3, 2015.

- Andress Veglis, From Cross Media to Transmedia Reporting in Newspaper Articles, Publishing Research Quarterly, Vol .28, 2012.

- خالد محمد خبر الشيخ. أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صياغة الاستراتيجيات التسويقية في الشركات الصناعية الأردنية، ع (٨) جامعة الجنان، مركز البحث العلمي.

(١٢) سلوى علي إبراهيم الجيار، الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي على المنتج الإعلامي، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط، ع ٣٥، ٢٠٢١، ص ٩-٦٩.

(١٣) هند يحيى عبد المعطي. (٢٠٢٠م). الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير الصحافة الإلكترونية، رؤية مستقبلية، المؤتمر العلمي الدولي الأول الإعلام العربي في ظل المنافسة الرقمية وحروب الأجيال، رؤى واقعية وتحديات مستقبلية (٧-٩ نوفمبر ٢٠٢٠م)، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

(14) Biswal, S. K., & Gouda, N. K. (2020). Artificial Intelligence in Journalism: A Boon or Bane? In Optimization in Machine Learning and Applications. Springer.

(15) Braghieri, M. (2019). Long-form journalism and archives in the digital landscape. King's College London.

(١٦) هالة كمال نوفل. (٢٠٢٠م). صحافة الذكاء الاصطناعي واستخدامات الدرونز في الإعلام، المؤتمر العلمي لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة المستقبل، "مصر في عالم متغير".

(17) Torrijos, J. L. R. (2019). Automated sports coverages. Case study of bot released by The Washington Post during Río 2016 and Pyeongchang 2018 Olympics.

(18) Tatalovic, M. (2018). Al writing bots are about to revolutionise science journalism: we must shape how this is done. SISSA Media lab.

(١٩) سلوى علي إبراهيم الجيار، الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي على المنتج الإعلامي، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط، ع ٣٥، ٢٠٢١، ص ٩-٦٩.

(٢٠) - أ. د. نجوى كامل أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

- أ. د. محرز حسين غالي أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

- د. منى عبد الوهاب أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

- د. رضوى عبد اللطيف مدير التخطيط الاستراتيجي بمؤسسة صحافة الذكاء الاصطناعي في دبي.

- أ. خالد حنفي رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مجلة الإذاعة والتليفزيون.

- أ. هويدا حافظ رئيس تحرير مجلة فارس بمؤسسة أخبار اليوم.

- أ. محمد عبد الرحمن رئيس تحرير موقع إعلام دوت كوم.

(21) Venkatesh.V.M. G Morris, et al. (2003)."User Acceptance of Information Technology: Toward A unified View "Mis Quarterly ..Vol.27.p.427.

(22) Viswanath Venkatesh. Fred D. Davis.(2000). "A Theoretical Extension of the Technology Acceptance Model: Four. Longitudinal Field Studies". Management Science, Vol. 46, No. 2. P. 192. Available at: https://pdfs.semanticscholar.org/2227/17.1571424694.

(23) Qingxiong Ma & Liping Lui. (2004). "The Technology Acceptance Model". Jornal of Organizational and End User Computing, 16(1). Available at: https://www.researchgate.net/publication/314410967-The-Technology-Acceptance-Model.

(٢٤) أيمن محمد إبراهيم بريك. (٢٠٢٠م). اتجاهات القائمين بالاتصال بالمؤسسات العملية في مصر والسعودية، مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع٥٣، ج٢.

(25) Tatalovic, M. (2018). Al writing bots are about to revolutionise science journalism: we must shape how this is done. SISSA Media lab.

(٢٦) أحمد العاصي، تقييم خبراء الإعلام للأبعاد الأخلاقية والمهنية للذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي دراسة ميدانية، رسالة ماجستير (الجامعة الإسلامية بغزة: قسم الصحافة، ٢٠٢١).

(٢٧) فتحي إسماعيل، اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي بالصحف والمواقع المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢١، العدد ٤ - الرقم المسلسل للعدد ٤، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢٢، ص ٣١-٨٦.

(٢٨) راجع دراسات المحور الثاني.

(29) The Reuters Institute digital news 2018 Global Survey On Journalism and Media Futures. An annual global survey by the Future Today Institute about how those working in news think about the future Institute Today Future,2018.

(30) Michael Workman. (2014). "New media and the changing face of information technology use: The important of task pursuit, social influence, and experience". Computer in Human Behaviour. Vol. 31,, pp.111:117. Available Online: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563213003580.

(31) Galily, Y. (2018). Artificial intelligence and sports journalism: Is it a sweeping change? Technology in society, 54, 47-51.

(٣٢) أيمن محمد إبراهيم بريك. (٢٠٢٠م). اتجاهات القائمين بالاتصال بالمؤسسات العملية في مصر والسعودية، مرجع سابق.

(٣٣) ماجدة عبد المرضي محمد، مستقبل الصحافة المتخصصة في مصر من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٥، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٣١٦-٣٢٤.

(٣٤) هيثم جودة، التحديات المِهنيّة والأخلاقية والوَظْيفيّة المرتبطة بتوظيف صحافة الروبوت، مرجع سابق.

(٣٥) راجع دراسات المحور الأول.

(36) Venkatesh.V.M. G Morris, et al. (2003)."User Acceptance of Information Technology: Toward A unified View "Mis Quarterly. Vol.27. p.427.